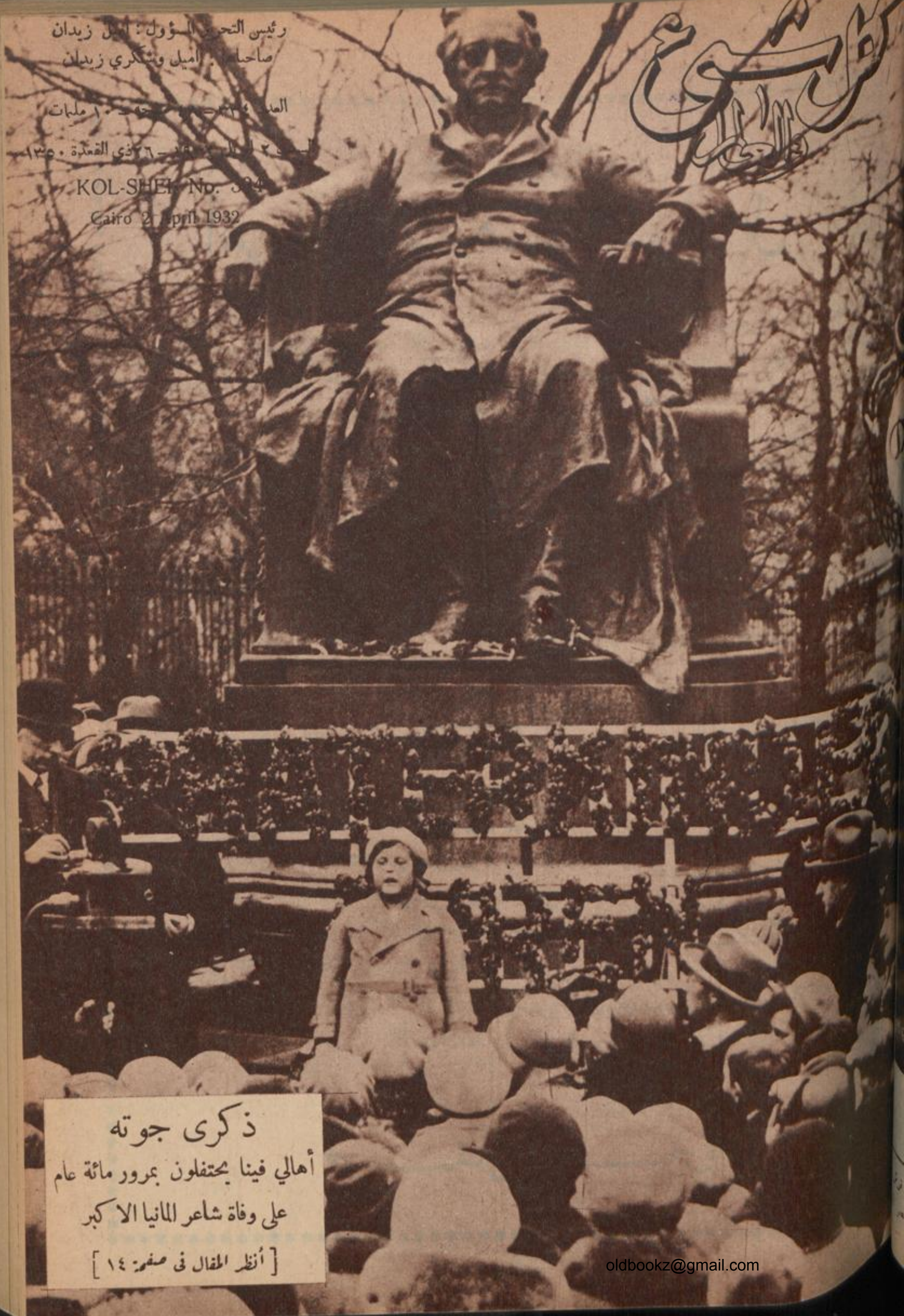
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
صاحباها : اميل وشكري زيدان

العدد ٣٣٤ — ثمن النسخة ١٠ مليمات

السبت ٢ ابريل ١٩٣٢ — ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٠

KOL-SHEI No. 334

Cairo 2 April 1932



ذكرى جوته

أهالي فينا يحتفلون بمرور مائة عام على وفاة شاعر المانيا الاكبر

[أنظر المقال فى صفحة ١٤]

أهم محتويات هـــلال ابريل

هل بين أبنائنا من يستحق جائزة نوبل

آراء جليلة لكل من: شاعر القطرين الأستاذ خليل مطران، والدكتور محمد حسين هيكل بك وانطون بك الجميل، والاستاذ ابرهيم المازني

مناجاة الارواح

رد وإيضاح وجلاء للموقف الذي وقفه رئيس تحرير الهلال الاستاذ اميل زيدان بشأن موضوع مناجاة الارواح. وهو الموضوع الذي تناولته عدة صحف وجرائد في اميركا والاقطار العربية على أثر كتابة مقاليه السابقين

مناجاة الارواح وتعليلها

بحث قيم في هذا الموضوع بقلم الاستاذ بولس مصوبع

هل آن للحضارة ان تنهار!

بحث عمراني نفيس في نشأة الحضارة ونضوجها وشيخوختها وقياس ذلك على حضارتنا الراهنة

ماذا نلبس

موضوع صحي فيما ينبغي للانسان ان يلبسه من أنواع الملابس في مختلف الاحوال والاجواء - بقلم الدكتور عبد الحليم محفوظ مدير قسم الاوبئة بمصلحة الصحة المصرية

أحلام .. بعد أربعة أجيال

وتصورات وآمال لما يتخيله الكاتب بعد مرور أربعة أجيال - بقلم الاستاذ حافظ محمود

خير لمصر أن تبيع آثارها

ردود القراء على مقال الجزء الماضي

الزجاج الاسلامي

يتناول هذا المقال أنواع الزجاج الاسلامي وتاريخه وعرض صور مما هو موجود منه في متحف القيصر فريدريك ببرلين (بالروتوغرافور)

ثاني أثر في العالم

عرض الاستاذ حسن محمد الهواري الأمين المساعد بدار الآثار العربية في هذا المقال معلومات مفيدة عما اكتشفه واستجلاه من أثر عربي يرجع تاريخه إلى سنة ٧١ هجرية

الحياة النيابية في عهد اسماعيل

بحث تاريخي جليل بقلم الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي

كيف أحادث العظماء

مقال صحفي يعرض فيه الكاتب محاولاته في محادثة العظماء - بقلم الاستاذ كريم ثابت

أكبر جريمة في التاريخ

مقال عن مقتل ولي عهد النمسا في سنة ١٩١٤ وهو الحادث الذي نشبت على أثره الحرب الكبرى - بقلم الاستاذ احمد جلال

المرأة في المجتمع الحالي

خلاصة لكتاب وضعته مدام مرجريت فوسكاف - بقلم الاستاذ ابرهيم المصري الخ. الخ..

صـــدر أخـــيراً

كلمات المحرر

منذ الحرب العظمى الماضية ساد الاعتقاد بين الكثيرين من الناس ان الشعور الديني قد أخذ يضعف وانه لن ينقضي القرن الحاضر حتى تصبح الكنائس والجوامع قاعاً صفصفاً وينتشر الالحاد بين البشر . ولا تزال هذه هي عقيدة البلاشفة الذين قد شنوا على الاديان حربا شعواء ، وأخذوا ينشرون الالحاد بجميع الوسائل المحكمة ، تارة بهدم الكنائس والجوامع وطوراً بنشر التعاليم الالحادية كتابة وخطابة

وقد كنا نحن أيضاً نعتقد بعض الشيء ان البشر قد أصيبوا منذ الحرب الماضية بصدمة في عقيدتهم الدينية ، وان الضعف قد بدأ يدب بين صفوف المؤمنين ، إلى ان اقتنعنا اخيراً خطأ هذا الاعتقاد وثبت لنا ان الكنائس والجوامع ليست فارغة من عباد الله ، وان الشعور الديني لا يزال مستولياً على النفوس

وأنت تعلم ان الشعور الديني لازم للانسان ليس من الوجه الروحاني فقط بل من الوجه الاجتماعي ايضاً ، فان فضائل الدين هي خير واق للانسان من السقوط في وهدة الجرائم والنقائص . وقد أصاب من قال : « إذا لم يوجد اله نعبده فلنخلق لنا الهاً »

***

يظهر ان «البوكر» والسيجارة أصبحا من متممات الرقي في نظر بعض الفتيات اللواتي لم يشببن بعد عن الطوق . فقد انتشر القمار والتدخين بين الكثيرات من أعضاء الجنس اللطيف وكنا نحسب هذين «العاملين من عوامل المدنية» (!..) وقفاً على الجنس «الكثيف» أو ـ مع التسامح ـ على فريق البالغين من كلا الجنسين معاً . أما ان تنزل الى هذا الميدان فتيات لا يزلن في العقد الثاني أو أوائل العقد الثالث من حياتهن، فأمر ما كان يخطر لنا ببال

وغريب ان تنشأ في الفتيات ميول تخرج بهن عن جمال «الانوثة» التى تخيلها الشعراء والمصورون فى عصر «الفروسية» ـ أو عصر «الفتوة» كما كان العرب يسمونه ـ ونحن من الذين يرفعون جمال الفتاة المادي والمعنوى فوق مستوى جمال الشاب ، ويودون لو تحتفظ الفتاة بذلك المستوى الذي رآها عنده رافاييل وانجلو وشكسبير وفكتور هوجو وغيرهم من رجال الفن والادب

***

في بعض الصحف الاميركية الأخيرة أن طائفة من الشركات والمصارف وخلافها اخذت تستعمل التقويم الجديد الذي لا يزال معروضاً على عصبة الامم والذى تقسم السنة بموجبه إلى ثلاثة عشر شهراً متساوية في كل شهر أربعة أسابيع يبدأ كل اسبوع منها في يوم الاحد وينتهي في يوم السبت

ولا يهمنا من حسنات هذا التقويم ـ وهي كثيرة جداً ـ سوى حسنة واحدة وهي ان عدد أيام السنة بموجب هذا التقويم ستصبح ٣٦٤ يوماً بدلا من ٣٦٥ ، وان اليوم الزائد سيعتبر عيداً عاماً عند جميع البشر ـ سمه رأس السنة أو ما شئت ـ وبذلك يتفق البشر ولو يوماً واحداً من كل ٣٦٥ يوماً ، وليختلفوا بعد ذلك ما شاءوا وشاءت أهواؤهم ! . .

ومن حسن حظ الانسانية انه لا تزال في بعض البلدان أعياد عامة غير دينية يشترك فيها أهل القطر الواحد على اختلاف أديانهم ـ كعيد شم النسيم في مصر « وعيد البنوك » في انجلترا وأمثالها . ولكن امثال هذه الاعياد محلية لا تشمل الناس في جميع البلدان . وما يحتاج اليه البشر هو عيد عام يحتفلون به في كل قطر من أقطار العالم في يوم واحد ، وهو ما لم يوفقوا الى الاتفاق عليه منذ بدء الخليقة إلى هذا اليوم

فهل يتحقق هذا الحلم الذهبي ويبزغ على الناس عهد الوفاق والوئام ؟

المحرر



احمد بك لطفي السيد في حديقة داره

الصحافي احمد بك لطفي السيد

مدير الجامعة المستقيل أيام ان كان رئيسا لتحرير «الجريدة»

أحمد بك لطفي السيد من كبار رجال مصر في القرن العشرين . فقد دافع عن القضية المصرية منذ ثلاثين عاما ، وأحرز مكانة في العلم والفلسفة والأدب . وكان من بناة الحركة الوطنية الاخيرة ، وأحد الذين صارحوا الانجليز بمطالب مصر وما لها من حق في الحرية والاستقلال

وقد عرف عنه رأيه في القضية المصرية وهو انه يجب ان تكون مصر للمصريين فقط لا تابعة لتركيا ولا مسودة لدولة أخرى ولذلك انفرد بهذا الرأى في وقت كان مصطفى كامل باشا ينادي بالتبعية التركية

ولما تألف حزب الأمة حوالي سنة ١٩٠٧ رأى ان ينشىء جريدة تعبر عن مبادئه في السياسة المصرية وأنشأ لذلك شركة ساهم فيها نحو مائة وعشرة من الكبراء والاعيان والمحامين نذكر منهم محمود سليمان باشا ، وحسن عبد الرازق باشا ، واحمد فتحي زغلول باشا . وحمد باشا الباسل ، وعبد الخالق باشا ثروت ، وعلي شعراوي باشا ، وعبد العزيز باشا فهمي وغيرهم من الذين عرفوا بالدفاع عن القضية الوطنية . وكان لطفي السيد بك أحد هؤلاء المدافعين. وقد اختير رئيساً أو مديراً كما كان معروفا في ذلك الوقت لتحرير هذه الصحيفة التي دعيت باسم «الجريدة» فتولى إدارة التحرير ، وصدر أول عدد من (الجريدة) في ٩ مارس سنة ١٩٠٧ الأو... وبه مقالة افتتاحية استغرقت الصفحة ... منها . قال في أولها :

« ما الجريدة إلا صحيفة مصرية شعار... الاعتدال الصريح ومراميها ارشاد الا... المصرية إلى أسباب الرقي الصحيح، والـ... على الأخذ بها ، واخلاص النصح للحكو... والامة بتبيين ماهو خير وأولى ، تنقد أ... الافرادوأعمال الحكومة بحرية تامة أ...

حسن الظن من غير تعرض للموظفين والافراد في أشخاصهم وأعمالهم التى لا مساس لها بجسم الكل الذي لاينقسم وهو الامة .... »

الى ان قال :

« لا يكون من أهل الوطن الواحد أمة إلا إذا ضاقت دائرة الفروق بين أفرادها واتسعت دائرة المشابهات بينهم ، وان أظهر المشابهات في حالة الامة السياسية هو التشابه في الرأي بين الافراد . وهذا ما يسمونه بالرأي العام

« الناس بطبائعهم اشتات في الرأي كما قيل « للناس عدد رءوسهم آراء » وهم في البلاد الحديثة العهد بالرقي ينصرف كل منهم غالباً عن التفكير في الامور العامة إلى تدبير حاجتهم الخاصة حتى ترشدهم الصحف كل يوم إلى ان لهم فوق وجودهم الخاص وجوداً عاماً هو غير الاول . وان بهذا الوجود العام كلاًّ يجب ان يرقى اليه بعمل الافراد ... » الى آخر هذه الافتتاحية البليغة المسهبة

وكان من عادة لطفى بك في المدة التي صدرت فيها الجريدة من مارس سنة ١٩٠٧ إلى نوفمبر سنة ١٩١٥ ان يكتب معظم الافتتاحيات ويتناول فيها غير موضوع واحد من الموضوعات العامة . فكان لا يقتصر على الموضوعات السياسية والاقتصادية كما هي العادة الآن في افتتاحيات كثير من الجرائد بل كان يتناول إلى جانب السياسة والاقتصاد الكتابة في العلم والفلسفة والأدب والفنون . ولذلك كانت كتاباته لا تبعث السأم فضلا عن أنها مدبجة بعناية ودقة كأنها معدة لأن تكون موضوعاً لمؤلف من المؤلفات لا مقالة يومية لصحيفة سيارة

وكان مبدؤه في السياسة المصرية هو — كما قلنا — ان تكون مصر للمصريين فقط وكانت الشخصيات التي تشتغل بالسياسة في ذلك الوقت هم الخديو ، واللورد كرومر ، والحزب الوطني وحزب الأمة من كبار أنصاره لطفي السيد بك رئيس تحرير الجريدة وكان لكل منهم — كما هو معروف — اتجاه خاص في السياسة المصرية . وقد انفرد لطفى بك السيد وحزبه بالدعوة الى الاستقلال التام وألا تكون لدولة ما من الدول سلطة على مصر . ولما كان مصطفى كامل باشا يرى ان تكون مصر تابعة للدولة العثمانية فقد وجد فيما يكتبه لطفى السيد بك معارضة لمبادئه وللدعوة التى يبثها وينشرها بين المصريين لذلك نهض لمناوأته . وكتب يطعن فيه بأنه خارج عن المتبوع الاعظم ، وهو الدولة التركية . . .

وكانت مقالات لطفي السيد بك سوطاً شديداً على المستعمرين . وحدث حوالي سنة ١٩٠٨ ان الانجليز عينوا المستر هيل ناظراً لمدرسة الحقوق ، وكان هذا الناظر ليس حائزاً على شهادة الحقوق الفرنسية . فصار يسافر كل عام الى فرنسا لتأدية الامتحان فيها . ولضعفه في القانون الجنائي كان يرسب فيه . فأخذ لطفي السيد في « الجريدة » يعارض في تعيين المستر هيل ناظراً لمدرسة لايفقه الدروس التي تلقى فيها . ولكن الانجليز لم يذعنوا لمعارضته . فأراد أن يحاربهم بطريقة سلبية فعمد إلى انشاء فصل في دار « الجريدة » لتعليم طلبة الحقوق مادة القانون الجنائي على أشهر الاساتذة المحامين في مصر . فكان بعض طلبة الحقوق يخرجون من مدرستهم آخر النهار ويذهبون لتلقى درس في المادة التي يرسب فيها كل عام ناظر الحقوق نفسه . وكان المستر هيل يتجرع الكأس وهو صامت

وقد مكث لطفى بك يكافح ويناضل عن القضية الوطنية بالجريدة نحو ثماني سنوات . ولما نشبت الحرب الكبرى . وأصبحت مصر تحت حماية الانجليز ، ورأى اصحاب « الجريدة » ان الكتابة في الشئون السياسية في ذلك الوقت لا تثمر ولا تؤدي إلى الغرض المطلوب ، اختاروا أن يقفوا هذه الجريدة حتى تضع الحرب أوزارها . فانقطعت عن الصدور في سنة ١٩١٥ . وعلى أثر ذلك اختير لطفي السيد بك مديراً لدار الكتب المصرية فبقى بها إلى سنة ١٩١٨ حين أعلنت الهدنة ونهض هو ومحمد محمود باشا وعبد العزيز باشا فهمي وخاطبوا سعد باشا زغلول وعلي شعراوي باشا في المطالبة برفع الحماية عن مصر واعلان الاستقلال التام . وكان من ذلك تأليف الوفد الذي ذهب إلى دار المندوب السامي في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ ، وكان هذا مبدأ الحركة الوطنية الاخيرة . وقد ساير لطفي بك هذه الحركة الى سنة ١٩٢١ ثم اعتزلها وعاد مديراً لدار الكتب المصرية ومكث بها الى أن اختير مديرا للجامعة المصرية الجديدة

مع الكاهن الوزير

محيي النمسا الحديثة

يزور مصر

الكاهن الوزير

تراه فتحسبه كاهناً عادياً ، فهو يرتدي بدلة سوداء كالبدل التي يرتديها الكهنة في معظم بلدان اوربا ويلبس عليها ياقة بيضاء مستديرة من دون ربطة رقبة مع قميص احمر لانه يحمل لقب « منسنيور » وقد أنعم عليه به قداسة البابا تقديراً لمواهبه واعترافاً بفضله مع أنه ليس مطرانا

فهذا الذي تحسبه كاهناً كجميع الكهنة كان رئيساً لوزارة النمسا غير مرة ، وقد يصبح غداً رئيساً للوزارة أيضاً فيحكم بلاده بضع سنوات أخرى كما حكمها قبلا وهو محتفظ بثوبه الكهنوتي يقيم في الصباح صلاة القداس التي هي فرض على كل كاهن كاثوليكي ثم يقصد الى ديوانه في سراي الحكومة لينهض باعباء الدولة ، وهو اذا لم نخطىء

الكاهن الوحيد الذي ادار دفة حكومة متمدينة في هذا العصر كما انه الكاهن الوزير الوحيد الذي ذاع صيته في عالم السياسة الدولية بعد الكردينال ريشليو والكردينال مازاران الوزيرين الفرنسيين الشهيرين

في رئاسة الحكومة

وقد عين المنسنيور سايبل وزيراً لاول مرة في سنة ١٩١٨ وكان الامبراطور كارل لا يزال امبراطوراً على النمسا فحث وزيره الجديد على بذل اقصى ما يستطاع بذله لاجل عقد صلح انفرادي مع الحلفاء يصون الامبراطورية النمسوية ويكفل لعرش آل هبسبورج البقاء فبذل الكاهن الوزير جهوداً صادقة في هذا السبيل ولكن دون جدوى ، ولم ينقض على ذلك ... حتى اعلنت الجمهورية في النمسا ... سعادته عضواً في المؤتمر التأسيسي



رسم بالقلم للمنسنيور سايبل رسمه له ... الايطالي « جارسيا » يوم مغادرته ... سعادته بامضائه

الذي وضع دستور الجمهورية ثم ... عضواً في مجلس النواب النمسوي ... مايو سنة ١٩٢٢ قلد رئاسة الوزارة ... كبيراً لوزراء بلاده حتى خريف سنة ... وفي ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢٦ قلد ... الوزارة مرة اخرى واحتفظ بها ... مايو سنة ١٩٢٩

انقاذه لبلاده

واعظم عمل سياسي عمله المنسنيور ... انتشاله النمسا من وهدة الافلاس في سنة ١٩٢٢ ... فان المساعي التي بذلها يومئذ في ...



سعادة المنسنيور سايبل في محطة العاصمة والى يمينه سعادة البارون ورسباخ وزير النمسا المفوض والى يساره الدكتور بيتر بركهام سكرتير المفوضية النمسوية فالاستاذ كريم ثابت وقد وقف رسام اجنبي يرسم صورة للكاهن الوزير بالقلم (رياض شحاته)


سعادة المنسنيور سايبل في اثناء حديثه مع الاستاذ كريم ثابت (رياض شحاتة)

الاجنبية لاقناع الدول بوجوب مساعدة النمسا والاخذ بيدها والاجراءات التي اتخذها في داخل بلاده لمقاومة محنتها المالية وتوطيد سعر عملتها الوطنية رفعته الى مصاف اعظم ساسة العالم فنعتته صحف اوربا « بمحيي النمسا الحديثة »

فانه في سنة ١٩٢٢ ساءت حالة النمسا المالية الى حد بعث المفكرين على التخوف من وقوع ثورة فيها فتكتسحها المبادىء البلشفية وتقضي على تقاليدها الاجتماعية والقومية فما كاد المنسنيور سايبل يتربع في دست الاحكام حتى اقتنع بما كان ينادي به قبلا وهو أن لاسبيل الى انقاذ النمسا إلا بعقد قرض مالي كبير لها في الخارج فتستعين به على اصلاح شؤونها المالية فكتب في ٧ اغسطس سنة ١٩٢٢ الى الحكومة البريطانية يسألها ويسأل الدول العظمى هل هي مستعدة لضمان جانب من القرض الذي تريد النمسا عقده في الخارج

واستطرد المنسنيور سايبل من ذلك إلى القول بأنه اذا رفضت الدول ضمان هذا القرض فان الحكومة النمسوية تعلن انها عاجزة عن معالجة الحالة وتدعو البرلمان النمسوي الى اجتماع فوق العادة لكي يعلن بدوره انه لا الحكومة الحالية ولا اية حكومة غيرها قادرة على حكم البلاد ، وفي هذه الحالة تكون الدول مسؤولة عن انهيار صرح مدنية من اقدم المدنيات في قلب اوربا

فردت عليه معظم الدول قائلة انها تحيل مشكلة النمسا المالية الى جمعية الامم لتقرر في شأنها ماتستصوبه

فاغتبط المنسنيور سايبل بهذه النتيجة وللحال زار تشكوسلوفاكيا وألمانيا وايطاليا واجتمع بساستها وبحث معهم مشكلة بلاده ثم عاد الى فينا بعدما فاز باقناعهم ان تلك المشكلة ليست مشكلة النمسا وحدها بل مشكلة جميع البلدان المحيطة بالنمسا والمجاورة لها

وأسفر اهتمام جمعية الامم بالمشكلة التي عرضت عليها عن عقد قرض للنمسا في الخارج بضمان حكومات انجلترا وفرنسا وايطاليا وتشكوسلوفاكيا ، والفت هذه الحكومات لجنة مختلطة لكي تراقب الطريقة التي ستستعمل بها النمسا هذا المال وعينت جمعية الامم من جهتها « قوميسيراً عاماً » لكي تستأنس الحكومة النمسوية بآرائه في السنتين الاولين من شروعها في تنفيذ اصلاح ماليتها وقد وضع بيان هذا الاصلاح المنسنيور سايبل وكان في مقدمة نتائجه وضع حد للتضخم المالي واستبدال العملة القديمة التي ذهبت قيمتها الاصلية بعملة جديدة ثابتة على قدر المستطاع

مع المنسنيور سايبل

وقد مر المنسنيور سايبل بمصر في الاسبوع الماضي في خلال قيامه برحلته البحرية حول شواطىء البحر الابيض المتوسط انتجاعا للصحة والعافية ، وهيأت لنا الظروف فرصة الاجتماع به قبيل أن يغادر القاهرة حيث ظلت إقامته سراً مكتوما مراعاة لحالته الصحية فاستوقف نظرنا بوداعته ورقة حاشيته وهو من أولئك الاشخاص الذين تنم أسارير وجوههم على حقيقة اخلاقهم وصفاتهم فهاتان العينان اللامعتان الصغيرتان ينبعث منهما نور الذكاء الخارق وهذا الانف المستطيل المنحني في جزئه الاعلى ينطق بما اتصف به صاحبه من قوة شكيمة وحزم وهذا الفم الذي تنطبق شفتاه احداهما على الاخرى بشدة وقوة لأكبر دليل على قلة كلام الرجل

والمنسنيور سايبل في السادسة والخمسين من عمره طويل القامة نحيل الجسم ، حليق الذقن والشاربين ، على وجهه علائم التعب الشديد ، يحي كل من يسلم عليه برفع قبعته السوداء الكبيرة بلطف ووداعة

الساسة والصراحة

وكان سعادة وزير النمسا قد قال لنا ان المنسنيور سايبل لا يروم ان يفضي بحديث للنشر فلم نحاول ذلك غير اننا انتهزنا فرصة وجودنا معه وسألناه عن رأيه في موقف العالم السياسي والاقتصادي بصفة عامة فقال ان كثيرين من الناس يعتقدون ان الكذب أو الرياء صفة لازمة للسياسي وانا اعتقد ان الصراحة الزم صفة للسياسي فلو ان الساسة صارحوا بعضهم بعضا لحلوا كثيراً من مشاكلهم القائمة ومادمتم تتكلمون عن عملي في سنة ١٩٢٢ فاني اؤكد لكم انه كان للصراحة التي خاطبت بها ساسة اوربا يومئذ الفضل الاكبر في نجاح سعيي »

أهمية تعاون الدول

وانتقل الكاهن الوزير من ذلك الى القول :

« وقد أصبحت مشاكلنا الآن مشاكل اقتصادية قبل ان تكون مشاكل سياسية أو بعبارة أخرى ان السياسة أصبحت تجيء الآن عندنا بعد الاقتصاد ، وقد كانت الدول تظن من عهد قريب ان مصلحتها في ان تعمل كل دولة مستقلة وعلى انفراد فلم يلبث ان تبين لها خطأ هذه النظرية وسوء عاقبتها وتحقق لها انها لا تستطيع ان تحل مشاكلها الا اذا تضافرت بعضها مع بعض وعاونت بعضها بعضاً

(البقية على صفحة ٤٢)



الطيارات فى قلب باريس

وضع مهندس معماري في باريس مشروعا يرمى الى انشاء محطة جوية على جزيرة صغيرة في قلب باريس اسمها (اتل دى سيني) وهي واقعة بين برج ايفل وبين تروكاديرو فاذا تحقق هذا المشروع أمكن ركاب الطيارات أن يستقلوها أو يهبطوا منها في قلب العاصمة الفرنسية وتمثل هذه الصورة تصميم تلك المحطة الجوية



المسدس المخدر

احترع الاستاذ بيو بباريس مسدساً من نوع جديد قد يكون أجدى من المسدسات العادية في مقاومة اللصوص والقبض على المجرمين لا ينطلق منه رصاص بل بارود مخدر يجعل الخصم غير قادر على الفرار او الكفاح مدة عشر دقائق وتمثل هذه الصورة احد رجال البوليس في باريس يجرب ذلك المسدس

جوته شاعر المانيـــــا الاكبر

١٧٤٧ – ١٨٣٢

اكبر مميزات جوته التي رفعته على سائر الشعراء انه استطاع ان يجمع المتناقضات في شخصه ويخضعها كلها لارادته ويخرج منها بالاتزان الذي هو أخص صفاته. ومن عجب انه وهو سليل أسرة ارستقراطية ووزير أمير قد أمكنه ان يتعرف نفسية سواد الشعب وأن يصل إلى قرارة نفوسه فيصورها أبدع تصوير . وقد جمع إلى الخيال الذي حلق في أعلى سمواته معرفة دقيقة بالحقائق وادراكا تاما بالحياة العملية ، ومر بجميع رغائب البشر وشهواتهم وهو يرى ما فيها من طيش وعبث فلم يجرفه تيارها ولكنه ظل مسيطراً على دفتها حتى زادته علماً بالاتزان ، ووقوفاً على حقيقة كنهه

احتفلت المانيا يوم ٢٢ مارس بالذكرى المئوية لوفاة جوته شاعرها الاكبر وقد شاركتها فرنسا وايطاليا وغيرها من الامم في الاحتفال بذكرى هـذا الشاعر العظيم وننشر فيمايلي نبذه عن حياته وآثاره الادبية الخالدة

وإذا كان جوته متعدد النـواحي في شعره تريك كل ناحيـة منه ما يدعو إلى الاعجاب ، فقد كان كذلك متعدد النواحي في شخصه . كان فيلسوفا وفلكيا ورياضياً وكيماويا وعالماً طبيعياً . وكان إلى جانب ذلك كله رجلا سياسياً يشغل منصب المستشار والوزير للغرندوق شارل اوجوست أمير فيمار ، في وقت مفعم بالعواصف والانقلابات

وهكذا لا يمكنك ان تفصل بين شخصـه وبين كتاباته ، حتى لقد قيل ان أحسن صنعه هو المجال الذي اتخذه ميداناً لحياته ، فينبغي دراستها حتى تقدر ان تفهم اشعاره وكتاباته حق الفهم . ولعله أراد ان يشير الى ذلك إذ سمى مذكراته : « الشعر والحقيقة » ففي هاتين الكلمتين تمثلت حياته كلها وما أنتجه فيهـا من أدب وعمل . ولكن يجدر بك حين تقرأ تلك المذكرات ان تعقبها بقراءة (المحادثات) التي جرت بينه وبين اصدقائه المقربين الذين لازموه في السنوات الاخيرة من حيـاته . وهم ايكر مان وفون مولر وسوريت فقد دونوا كل محادثة جرت بينهم وبينه ، فاذا تلوتهـا لم يسعك إلا الاعجاب



اقام ارباب المناجم في فينا حفلة تذكارية عند تمثال جوته

بتلك الشخصية الكبيرة التي اثرت في نابليون نفسه حتى لم يتمالك ان قال له : « انك لرجل »

وليس في إمكان كاتب ان يلم بحياة جوته ومؤلفاته في صفحة أو صفحتين وهو الذي الف فيه آلاف المجلدات بمختلف اللغات ، ولكننا نكتفي بان ننظر إلى بعض وجوه شخصيته بالقاء نظرة على بعض كتبه

وأول مايلفت النظر منه ومن مؤلفاته : قصة فرتر التي كتبها سنة ١٧٧٤ ولا يزيد عمره إذ ذاك على خمس وعشرين سنة فكان لهذه القصة اكبر تأثير على جيله . وكانت في الحقيقة قصة واقعية بطلها جوته نفسه ولكنه لم يكن البطل إلى النهاية : فانه في سنة ١٧٧٢ أقام اربعة شهور في بلدة فتزلار للمعاونة في بعض أعمال قضائية . وهناك تعرف على فتاة اسمها شارلوت بوف كانت خطيبة شاب يشتغل بالسلك السياسي اسمه كستنر ، وقد توطدت المودة بينهما وبين جوته ، غير ان هذا لم يلبث ان انقلبت مودته للفتاة حباً جامحاً فرأى ان خير وسيلة هي الابتعاد عنها فسافر . ولكنه مكث يكاتبها وخطيبها ويصارحهما معاً بحبه الذي لارجاء فيه . وقد ظل نحو عام في عذاب من هذا الغرام اليائس ، وقال في مذكراته بهذا الشأن ، انه تملكه الضجر من الحياة التي كانت تسود نفوس الشبان الالمان في ذلك العهد حتى انه فكر في الانتحار ، وقد وضع خنجراً إلى جانب سريره غير انه لم يجرؤ قط ان يطعن به نفسه وقال في ذلك في مذكراته : « ولما فشلت في هذا الامر جعلت اضحك من نفسي ونويت ان اعيش »

وفي ذلك الحين علم من خطاب كتبه اليه كستنر أن شاب اسمه (جيروسالم) يشتغل أيضاً بالسلك السياسي انتحر يأساً من الحب ومن بعض شؤون الوظيفة معاً . فجمع جوته بين يأسه من حب شارلوت وبين نهاية هذا الشاب وكون من الاثنين قصة فرتر الخالدة ! وقد استعان بالتفاصيل التى ذكرها كستنر في خطابه عن انتحار (جيروسالم) ومن ذلك أنه انتحر وهو مرتد ثوبا أزرق وصيديرية صفراء وكان على منضدة أمامه رواية لسنج (اميليا جالوتي) وقد وضع مسدسه فوق عينه اليمنى . وهذا ما ذكره جوته عن فرتر في قصته

ومن ثم تجد ان فرتر في الجزء الاول من القصة هو جوته نفسه وأن البرت وشارلوت ليسا سوى كستنر وزوجته. وقد ادرك ذلك العارفون في بلدة فتزلار وفي مقدمتهم كستنر الذى كتب فى ذلك : « لقد استعار مني ومن زوجتي كثيراً لتكوين شخصيتي البرت ولوته . وكثير من المناظر هي اما واقعية بأكملها واما مخترعة. وهناك مناظر غريبة تماماً عن قصتنا ولكن قصد منها ان تعد العدة للجزء الثاني من القصة وان تكون مقدمة لموت فترر » . وأراد كستنر أن يدافع عن شرفه فكتب : « ... أضاف (جوته) وقائع مخترعة لا تعلق ... فان لوته لم تكن لها قط علائق ... بجوته ولا بأي شخص غيره كتلك العلا... التى تبدو في القصة » . ثم كتب يقول ... « من الخطر ان يتخذ الانسان أحد الكتا... صديقا له » . . .

وقد أجاب جوته على ذلك قائلا ... هذا كله لا يهم وان المهم هو شخصية ... وتأثيرها في قلوب الآلاف من الناس ... أثرت هذه القصة فعلا في نفوس الجيل ... حتى ظن كثيرون من الشبان ا... يتبعون وحي الشعر اذا قلدوا فرتر ... ذلك قال جوته : « ان الكتاب الذي ... إلي أجل نفع قد أصبح مصدر نحس ...

وما ذكرنا تفصيل هذه القصة إلا ... طريقة جوته في التأليف ، والا... على جمعه دائما بين الخيال والحقيقة .

وقد ارتفع ذكره منذ نشر (... ثم زاد رفعة بالكتب الاخرى التي ... ونذكر منها : فاوست . هرمان ودورو... سنوات التعليم . فلهلم مايستر . ايفيج...



الطلبة الالمان امام منزل جوته الشاعر الالماني العظيم في يوم الاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على ...



الشاعر الالماني جوته وقد ظهرت امضاؤه تحت رسمه



شارلوت وورز

...وزر . الديوان الشرقي.الشعر والحقيقة الخ

وفي سنة ١٨٠٨ توجه نابليون لمقابلة ...سكندر قيصر روسيا في تيلسيت وتقرر ...عقد مؤتمر في ارفورت ، فصارت تضج ...بالكبراء والساسة وعلى رأسهم عدد من ...ملوك أوربا . حتى لقد أمر نابليون بايفاد فرقة (الكوميدي فرانسيز) يديرها (تالما) ...الى تلك المدينة . وجاء اليها كذلك ...جوته بصحبة أميره الغراندوق شارل اوجست وكان جوته إذ ذاك قد أشرف على الستين من عمره وبدأ يفكر في تدوين مذكراته. وقد ذاع صيته في الآفاق .وكان جوته يميل الى فرنسا ويعشق أدبها وإن كان قد حنق على الثورة الفرنسية وكره مافيها من فوضى وعنف. فلما علا نجم نابليون وخلق نظاما موطداً من فوضى تلك الثورة أعجب به جوته رغم ماكان بينه وبين الالمان. كذلك سمع نابليون بجوته وقرأ الكثير من مؤلفاته وصرح باعجابه به . وهكذا كان الطريق ممهداً للقاء بين هذين الرجلين العظيمين

وقد تقابلا في صباح يوم ٢ اكتوبر في ارفورت . وكتب جوته في مذكراته تفصيل هذه المقابلة بعد أن وصف نابليون في هدوئه وسرعة حركته وإمعان نظره . وسأله نابليون عن سنه ووجه اليه بعض اسئلة اخرى عن كتاباته وخصوصاً عن مآسيه . ثم انتقد قصة فرتر من ناحية واحدة إذ سأل جوته لماذا صور فرتر في صورة شخص ذي مطامع فقطع بذلك وحدة شخصيته ؟ وهذا يدل على مبلغ اهتمام نابليون بتلك القصة وبكتابات جوته كافة . وقد مكث معه مدة ثم صرفه وقد زاد الاعجاب المتبادل بينهما

ولعل جوته لم يعجب بنابليون الفاتح قدر اعجابه بنابليون المنظم . فقد جبل على حب النظام كما قلنا . وبعد ان علم ما علم من فوضى الثورة الفرنسية اشترك مع أميره والجيش البروسي في محاربة جيوش الثورة الفرنسية في فالمي وهناك لمس ضعف أنصار الملكية الفرنسية فتبدد رجاؤه فيهم . وقد قال في شأن الثورة الفرنسية : « اني أكره الانقلابات العنيفة لان أصحابها يهدمون بها بقدر ما يكسبون . وأكره أولئك الذين يقومون بها قدر بغضي لاولئك الذين يجعلونها بحيث لا يوجد مفر منها . اني اكرر القول بان كل ما يعمل بعنف وتهور تشمئز منه نفسي لانه لا يتفق والطبيعة »

ومما يدل على مبلغ استقلاله في الفكر قوله عن فرنسا في الوقت الذي كانت فيه ولا تزال أعدى أعداء المانيا : « اني لا اكره الفرنسيين . . وأنى لي أنا الذي اهتم بالتفريق بين المدنية والوحشية ، ان أكره أمة من اكثر الامم مدنية وأنا مدين لها بالكثير من تقدمي النفساني ؟ » . ومع هذا القول لم يتهمه أحد من مواطنيه بعدم الوطنية أو بخيانة بلاده بل لا يزال الالمان جميعهم يعدونه أكبر شعرائهم ويعترفون بفضله في تهذيب نفوسهم وتثقيفهم ، ولا شك انه كان أصدق من مثل الخلق الالماني في اتزانه وانسجامه وانه طبع المانيا بطابعه في عهدها الحديث

ولكن جوته ليس شاعراً المانيا فحسب ، بل هو كذلك شاعر عالمي بدليل تخطي فكره لحدود بلاده وعدم تقيده بمجال وطنه في اعتقاداته وميوله . وليس أدل على انه شاعر عالمي من احتفال الامم المتمدنة كلها بذكراه المئوية بعد ان ترجمت مؤلفاته كلها إلى لغاتها . وهنا قد يسأل القارىء أين يوضع جوته بين الشعراء العالميين ؟ في رأينا انه يجب وضعه بعد شكسبير مباشرة ، فلا ريب انه يتلوه في خصب الفكر وسمو الانتاج ان لم يكن صنوه وقرينه



مذكرات فضولي



أمري وامرها

ليس عجيباً أن أقول كلة ثم اعجز عن العمل بها، لاني رجل تجوز في حق القدرة كما يجوز العجز، ويصح ان أعرف مالى وما علي ويصح أن لا أعرف هذا ولا هذا أما الحكومة فعجيب أن تكون مثلي في هذا الشأن

سئلت وزارة المالية أن تتحمل خزانة الدولة نفقات دفن الموتى الذين يموتون من عمال المياومة فرفضت، الا الذين يكونون قد امضوا في الخدمة اليومية سنتين، اما غيرهم ممن لم يقضوا في الخدمة هذه المدة فان الحكومة تقول أنها لا تدفنهم، ولا تعرفهم اولا شأن لها بهم !!!

وانا أقول هـذا قسوة في حق هؤلاء الفقراء المساكين، واقول هذا لانه ظاهر، ولكن أقول اني اقرر الغاء التدبير الذي عولت عليه الحكومة وآمرها بأن تتولى دفن عمال المياومة بنفقتها، وسنرى من الذي أمره ينفذ، أنا أم وزارة المالية، حين يموت عامل من عمال المياومة فيبلغ أهله الى الحكومة أنه مات وانهم لن يدفنوه لفقرهم وعجزهم عن حمله !

أتتركه الحكومة راقداً في بيته إلى ان تكون له رائحة تنشر الوباء في البلد ؟ ام تواريه في التراب بالأمر الذي آمر به انا الآن وتتجاهل قرار الرفض الذي قررته هي ؟

مسكين. انه مسكين، ذلك الذي يخدم الحكومة من الفقراء وقد يكون أنفع لها من الاغنياء، ولكن الفقير رائحته كريهة

■■■

حول الادب

اجتمع نفر من الشبان ولعوا بادب امير الشعراء، وظنوا انه مهدد بما يزعزع اركان أمارته من نقد الذين يسمون أنفسهم المدرسة الحديثة والمجددين أو مالا ادري من الاسماء فجعلوا انفسهم (انصار شوقي) او (انصار امير الشعراء) وهم بالطبع حسنو النية اهل للشكر غير انهم قاموا للدفاع عن حصن منيع

ليس البلد في حاجة الى انصار لامير الشعراء الحي القادر على سحق حساده، بل البلد في حاجة الى انصار للموتى الذين يسرق بعض كتابنا مؤلفاتهم وافكارهم بالنقل والترجمة ولا يتورعون عن سرقة القصص المشهورة وسلخ ما قرأه كل انسان في كتب التاريخ وادعاء انه لهم، هؤلاء هم الذين يصح تأليف جماعة تسمى (انصار الادب والتاريخ) لردعهم وسد طريق السرقة في وجوههم، أما امير الشعراء فما حاجته الى الانصار الا حاجة النهار الى المصابيح

■■■

هبة !!!

قصر النيل الذي كان من قصور الخديوي اسماعيل، ذلك الامير الذي سامى الملوك وزاحمهم في طريق العظمة، هـذا القصر الذي تقرأ بالنظر اليه اجمل ... من صفحات التاريخ ثم اشنع ... صفحاته، صفحة الاستقلال والمجد و... الاحتلال والاستكانة، اغتصبه ... وأقاموا فيه نيفاً وخمسين عاماً، وهو ... على ارض مصر تحت سماء مصر ... المصريون من جهاته الاربع. وهذا ... يقال ان الانجليز يريدون ان ... وتقول الديلي تلغراف الانجليزية انهم ... ان يهبوه لمصر !!!

آه يا زمن ما اعجبك وما ... التي تخاطبنا بها على لسانهم ! بل ... تقولين هذا الكلام بلا مبالاة ! ... يا ضعيف تسمع هـذا الكلام في ... وسكون وحزن اليم، ولو كنا أقوياء ... انهم يهبونه لنا واعترفوا بانهم ... فيعود الحق الى ذويه، ويتزحزح ... عن مكانه

أخذوه منا قصراً فخماً شامخ البناء ... تتباهى به الاجيال ويتركونه ... وقد اخنى عليه الحدثان وتصدع ... وزال رواؤه وذهب بهاؤه، وكان ... هذا التنكيل ولكنهم يأبون الا ان ... شرهم بشر اقبح منه ويقولوا أنهم ... أن يهبوه لنا

فاتركوه وقولوا أنكم تهبونه لنا ... تردونه الينا والدهر الطويل الذي ... ويضع ويغني ويفقر ويقوي ويضعف ... بان يطلق السنتنا بالجواب المفحم على ... الكلام المؤلم

■■■

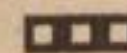


أغرب شعوب العالم — قبيلة من الاقزام

من بين سكان الغابات العذراء في الكونغو قبيلة من قبائل الزنوج البانتو وكل افرادها اقزام يتراوح طول الواحد منهم بين متر و ٣٢ سنتيمتراً وبين متر و ٤٥ سنتيمتراً وهم قوم خوافون ينفرون من كل اجنبي عنهم ولكنهم مع ذلك ذوو ذكاء ورجالهم يكتفون بزوجة واحدة فلا يوجد تعدد في الزوجات عندهم والظاهر انهم يعتقدون بوجود اله قادر ولكنهم لم يكادوا يبلغون شيئاً من المدنية والحضارة ولا يزالون يعيشون على على حال من الفطرة

ويل للظالمين

الف الاستاذ الكبير محمد علي علوبه باشا المحامي المشهور جماعة للدفاع عن مستحقي الاوقاف الاهلية . ولعل المصريين يذكرون ان الصحف عالجت مسألة هذه الأوقاف منذ عهد قريب واقترح الكثيرون الغاء الوقف الاهلي ، لانه مفسد لادارة الاعيان ميسر لطريق الظلم الذي يسلكه نظار تلك الاوقاف ، وهؤلاء النظار اكثرهم لا يعرفون الله ولا يظنون أنه يعرفهم ، فهم يأكلون الحقوق ويهملون الاعيان حتى يمحوها الفناء ، ولابد من محاسبتهم الحساب العسير ولست ادري ماذا تصنع هذه الجماعة التي تألفت للدفاع عن المستحقين ، غير اني أدري أنها ستضع كل خير . وحبذا لو جعلوها نقابة تعترف بها الحكومة ، وتساعدها على عملها الشريف ، لان المحاكم والمجالس الحسبية قد عجزت عن ضبط شئون هذه الاوقاف الاهلية ، والذي ينضم منها إلى وزارة الاوقاف لا نقول أنه يضيع ، ولكنه تقل فائدته ، ومستحيل أن يعنى الموظفون بالاوقاف كما يعنى بها أربابها لو كان بايديهم الامر ، والامر حين يكون بايديهم يأكل بعضهم بعضاً ، فلا بد من هذه النقابة ، وعلى بركة الله



كلام سكر

عجبت لناس يعجبون لقهوة
أعاقرها والشيب في الرأس واضح

تعالوا فذوقوا بعض ما انا ذائق
إذا الليل أضواني ونومي جامح

تودوا لو ان البنج كان شرابكم
او السم مطويا عليه الجوانح

« فضولي »

أيها الانسان اعرف نفسك

جولة في معرض التاريخ الطبيعي



نماذج لتوءمين ملتصقين . وقد عرضت في معرض التاريخ الطبيعي

مكتوب على الهياكل التي أقامها قدماء اليونان لآلهة «دلفي» هذه العبارة :

«أيها الانسان اعرف نفسك»

ولهذه العبارة او النصيحة مغزى مفيد يجب ان يتفهمه كل انسان. ويجب ان يحرص على معرفته . لان قليلا من الناس حتى في القرن العشرين لا يعرفون اجسادهم معرفة تكفيهم للوقاية من العلل والامراض

وقد نهضت الجمعيات الطبية في كثير من الامم والشعوب لنشر الدعوة لهذه المعرفة بعد ما تبين لهـا انه كلما عرف الانسان اجزاء جسمه ووقف على نشوئها وتطورها وما يضرها وما ينفعها ، ثم ما قد يطرأ عليها من العلل والامراض ـ كلما عرف الانسان ذلك تنبه إلى المحافظـة على جسمه وشعر شعوراً دائماً بواجبه نحو صحته واتقـاء ما يعرضه للضعف الجسمي واصابة الامراض التي من اهم اسبابها الجهل بحاجة الجسم إلى العناية به والمحافظة عليه

وقد اقيمت عدة معارض لهذه الغاية في كثير من البلدان كان يؤمها النـاس مَن جميع الطبقـات لمشاهدة أجـزاء الجسم الانساني ، وكيف تتكون منذ يبدأ الشخص جنيناً في بطن امه إلى ان يصير انساناً كاملا ، ثم ما قد يطرأ عليها من الامراض . وكل ذلك بعرض نماذج صناعية تمثـل الجسم واجزاءه في حالاته الصحية والمرضية

وفي هذه الايام اقيم معرض من المعارض بدار الجامعة الاميركية ... قصر العيني بالقاهرة . أقامه عالم ... المستر « جورج براندز » وأراد ... بنشر الدعـوة لتلك النصيحة ... « ايها الانسان اعرف نفسك » ، ... وراء هـذا العمل الجليل الى غاية ... محضة هي ان يفهم الانسان واجبه نحو ... على صحته

وقد اختار ان يقيم معرضه في ... يتردد عليـه كثير من الطلبة وغير ... المتعلمين في كثير من الاوقات . ... الجامعة الاميركية ان تخصص له غرفة ... وسط دارها ، وفي جهة ظاهرة ... الدار . فأجابته الجامعة إلى رغبته ... له غرفتين كبيرتين في الطابق ...



مستر جورج براندز صاحب المعرض



مستر براتي مدير معرض التاريخ الطبيعي

دارها ، تستقبلان ... اليهما من بابها العمومي ... قصر العيني

وتحتوى الغرفة ... من هذا المعرض الذي ... « معرض التاريخ الطبيعي » ... على نماذج صناعية موضوعة ... وصناديق زجاجية خاصة تمثل كل ... بجسم الانسان في حجمه الطبيعي

ففى احد جوانب الغرفة اوعية ... تمثل الجنين منذ يتكون من النطفة ... في رحم أمه الى ان يصبح طفلا كاملا ... تام الاعضاء . وكل وعاء من هذه ... يحتوي على نموذج بالحجم الطبيعي ...

قلنا ـ يمثل طوراً من اطوار الجنين التى يحدث كل منها بعد مرور بضعة اسابيع

وقد رأى صاحب المعرض ان يعمل مقارنة بين جنين الانسان في تطوراته وأجنة الطيور والحشرات . وتبين لنا من هذه المقارنة ان تطورات الجنين الانساني تكاد تكون ضعف تطورات الحيوانات الاخرى او ثلاثة امثالها . كما تبين لنا ان الخالق جل شأنه يحوط الأجنة في بطون أمهاتها بوسائل طبيعية حكيمة تدل على سامى عنايته وعظيم قدرته

والى جانب هذه الاوعية نماذج صناعية لجسم انسان متوسط السن ، تمثل أجزاءه الداخلية وعضلاته وعروقه وسائر مايدخل في تكوينه

وقد شاهدنا ونحن نطوف في الجوانب الأخرى من هذه الغرفة قطاعات جسدية وأطرافاً للجسم تمثل بعض الامراض التى تصيب الوجه والرأس والايدي والاقدام

وفي وسط هذه الغرفة نماذج متباينة للكيفية التى يرقد بها الجنين في بطن أمه وللاوضاع الطبيعية التى يكون بها في الرحم منذ بدء التكوين الى ان يولد

ومن بين هذه النماذج التي وضعت في وسط الغرفة مايمثل الحالات الطبيعية لولادة الجنين ، والحالات الاخرى التي تتعسر فيها الولادة بتغير وضع الجنين قبيل الولادة ، ونزوله من رحم أمه نزولا غير طبيعي ، كأن يبدأ نزوله برجليه أو بيده أو بكتفه وما الى ذلك . وفي مثل هذه الحالات تكون الولادة متعسرة ويحتاج في بعضها الى استعمال الآلات الطبية الخاصة بالتوليد الصناعي

وقد بينت هذه النماذج تلك الحالات تبييناً واضحاً يجهله كثير من الناس

وفي الغرفة الثانية من هذا المعرض عدة أوعية وصناديق زجاجيـة ، يحتوي بعضها على نماذج تمثـل التوأمين والحالات التي يولدان بها ملتصقي الظهر أو الجنب أو الرأس او البطن وما إلى ذلك ، كما تمثل الحالات المشوهة التي يولدان بها والتي تكون ناشئة عن أسباب طبيعية مختلفة

والبعض الآخر من هذه الأوعية والصناديق يمثـل الامراض التناسلية والامراض الاخرى التي تصيب كلا من الرجل والمرأة ويكون سببها اهمال العناية بصحة الجسم والتعرض لأسباب العدوى

وصفوة القول أن كل ما يحتوى عليه المعرض يعرض للمشاهد معلومات يجهلها الكثيرون أو يجهلها جميع النـاس اذا استثنينا الاطباء ـ وهذه المعلومات مما ينبغي للانسان أن يشاهده ويطلع عليه ، ليكون له من مشاهداته عبرة تحفزه للعناية بصحته وسلامة جسمه





بعض المعروضات التى تمثل مختلف الامراض في اجزاء جسم الانسان وبجانبها كريمة صاحب المعرض وفي أعلى نماذج لتطورات الجنين في بطن أمه ابتداء من الاسبوع السادس والعشرين الى نهاية مدة الحمل

هدية أهالي ويلز للاميرة اليزابث

دار صغيرة لايمكن ان يدخلها رجل أو امرأة

الاميرة اليزابث هي كريمة سمو الدوق والدوقة اف يورك وحفيدة صاحبي الجلالة ملك وملكة انجلترا . ولما كان البرنس اف ويلز لم يتزوج من جهة وقد لا يتزوج قط ولما كان دوق يورك من جهة أخرى لم يرزق ولدا ذكراً حتى الآن ، فليس بعيداً أن تصبح الاميرة اليزابث يوما ما ملكة على انجلترا فتعيد عهد الملكة فكتوريا والملكة اليزابث اللتين حكمتا تلك البلاد وتركتا في تاريخها أثراً لايمحى . ومن ثم كان الاعتناء بتربية هذه الاميرة الصغيرة ، وكان اهتمام الأمة البريطانية كلها بها وبنشأتها ، حتى لقد ذاع أن شيئاً من الخلاف قائم بين سمو الدوقة اف يورك والدتها وبين جلالة الملكة ماري لأن هذه تريد ان تستأثر ... وتسيطر على تربيتها من جميع الوجوه.

وتبلغ الاميرة اليزابث السادسة ... عمرها يوم ٢١ ابريل الجاري ولهذه ... أعد اهالي ويلز هدية لم تهد الى طفلة ... قبلها قط ، فهي عبارة عن كوخ ... مؤلف من طابقين يكفي لسكناها و... من الصغر بحيث لا يسع رجلا أو امرأة يدخلانه . واذا كان لتلك الاميرة الصغيرة بيوت كثيرة بل قصور عدة كلها مفتوحة الابواب امامها وكلها ترحب بقدومها و... الا أن ذلك الكوخ الصغير هو ... جميعا وهو كذلك اليقها بها ، لانه ... قد جعل لأجلها وكل ما فيه مصغر ... مع سنها وحجمها وقامتها ، ولكن ... الى الاسف ان هذا الكوخ بعد ... صنعه وتركيبه ووضع على سيارة كبيرة ... الى لندن استعداداً لعيد ميلاد الطفلة ... قد احترق في أثناء الطريق وأتت ... عليه فلم تترك منه شيئاً ، ولكن ... الذين أعدوا تلك الهدية الباهرة ... لا يتوانوا في صنع بديل منها حتى ... عيد ميلاد الاميرة كان الكوخ جاهزاً ... محاسن المصادفات ان جميع أثاث الكوخ وأدواته كانت قد ارسلت الى لندن ... أخرى فبقيت محفوظة لم تمس . وقد ... في نقل الكوخ (الذي احترق) وفي ... أثاثه وأدواته أن يطاف به وبها على ... من مدن انجلترا حتى يشاهدها أكبر ... ممكن من الاطفال ولا شك أن ... لما قد ملأت قلوبهم اعجابا وود كل ...



سمو دوق ودوقة يورك مع ابنتهما البرنسس اليزابث

لو يكون له مثل هذه الهدية الجميلة . وقد تقرر أن يوضع الكوخ في حديقة قصر وندسور

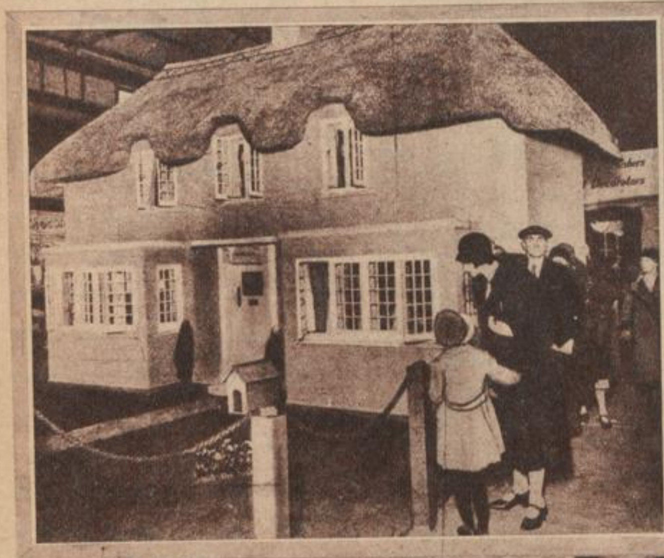
ويبلغ طول الكوخ ٢٢ قدما وعرضه ٦ أقدام وارتفاعه ٢٢ قدما . وكل من غرفه الاساسية الثلاث – غرف الجلوس والنوم والطبخ – طولها ٧ أقدام و ٣ بوصات وعرضها ٧ أقدام وارتفاعها ٤ أقدام و٨ بوصات. والطابق الارضي مكون من غرفة جلوس ومطبخ وقاعة . والطابق الثاني مكون من غرفة نوم وحمام وغرفة أخرى . وقد جعلت غرفة الجلوس على الطراز الذي كان سائداً في عهد آل تيودور وهي بالغة الجمال والفخامة . واعد البيت كله بالنور الكهربائي والاجهزة الكهربائية الحديثة

فاذا أتيح لك ان تدخل هذا الكوخ– ولن يتاح ذلك إلا للاطفال – راعك مافيه من الأثاث والادوات التي أعدت كلها بحيث لا تصلح إلا لطفلة في نحو السادسة من عمرها . فهناك مكتب صغير وضعت عليه أدواته اللازمة وخصوصاً أوراق الخطابات لتجيب الاميرة الصغيرة على مئات الخطابات التي تصل اليها من أطفال في مثل سنها في أوربا وأمريكا، يسألونها فيها عما يجول عادة برؤوس الصغار . وهناك كذلك مائدة الطعام التي أعدت للاميرة الطفلة ولمن تدعوهم من اترابها ولداتها . وهذا عدا السرر والدواليب والكراسي والارائك وساعة الحائط وكلها نماذج مصغرة مما يرى عادة بالقصور أو بيوت الكبراء . وقد علق في غرفة الطعام اطار بديع يحيط بصورة دوقة يورك الأم المحبوبة حتى لا تشعر الطفلة بالوحدة والعزلة عنها

ولم يخل بيت الاميرة الصغيرة من شيء يوجد في البيوت الكبيرة ، ومن دلائل ذلك انه يحوي تلفوناً ولكن سماعته صغيرة بالطبع . وبه كذلك جهاز للراديو تستمع به الاميرة إلى ما يروق لها من الموسيقى والغناء

وعلى الاخص إلى قصص الاطفال التي تذاع بالراديو بين حين وآخر . وبالبيت أيضاً حمام به ماء جار ، ما بين بارد وساخن، وبه كذلك مطبخ مثل أحدث المطابخ في أحدث القصور وبه جميع الاجهزة الكهربائية اللازمة للطهي

ولم يعرف بعد إن كانت الاميرة اليزابث ستطهي الطعام وستؤدي الاعمال المنزلية الأخرى بيديها الصغيرتين الناعمتين ولكن مما لا شك فيه انها ستكون ربة البيت ومديرته المشرفة على شؤونه. وهكذا يربون الاميرات الصغيرات على تقدير الواجب والمسؤولية منذ الصغر





تمثل الصورة العليا منظر الكوخ الذي أهداه أهالي ويلز لسمو الاميرة اليزابث . أما الصورة الاخرى فتمثل حجرة الطعام داخل الكوخ وقد ظهرت صورة الدوقة أوف يورك في صدر الغرفة

لطيفة لاحد علماء الازهر

على ذكر التشريفات والمقابلات الرسمية

هذه قصة واقعية ظريفة نقلها المرحوم الياس الايوبي صاحب كتاب « تاريخ مصر في عهد الخديو اسماعيل باشا » عن السيد محمد عاشور الصدفي القاضي بالمحاكم الشرعية وسبط ولد الشيخ العدوى أحد كبار علماء الازهر في عهد الخديو اسماعيل

في ٣ ابريل سنة ١٨٦٣ زار جلالة السلطان عبد العزيز الديار المصرية فاحتفل الخديو اسماعيل بقدمه احتفالا باهراً يليق بقدره . وكان مقرراً حين مجيئه إلى القاهرة ونزوله في قصر القلعة ان تستقبله الوفود من العظماء والعلماء ، وان يتقدموا إلى جلالته لتهنئته . وقد اختار اسماعيل باشا من كبار علماء الازهر أربعة للمثول بين يدي جلالة خليفة المسلمين ، والاعراب له عن ولائهم . وكان علماء الازهر في ذلك الوقت ليس لهم دراية بالتقاليد الرسمية . وخصوصاً في موقف كهذا . لذلك وكل الخديو اسماعيل الى قاضي القضاة التركي ان يعلم هؤلاء العلماء الاربعة واجبات المثول بين يدي الخليفة . وكان العلماء الاربعة هم : السيد مصطفى العروسي شيخ الجامع الازهر ، والشيخ السقا ، والشيخ عليش ، والشيخ العدوي .. وأولهم وثانيهم من دواهي الرجال ، وأوسعهم صدراً ، وثالثهم من المتصوفين ، وأما الرابع وهو الشيخ العدوي فكان من الورع والتوكل على الله بحيث لا تهمه ولا ترهبه العظمة البشرية

فلما أسند إلى قاضي القضاة ارشادهم الى الرسميات أفهمهم ان المقابلة ستكون في قاعة يقف السلطان في صدرها على منصة مرتفعة عن الارض قليلا ، بينها وبين باقي القاعة حاجز مفتوح من وسطه ، وانه ينبغي لهم إذا ما بلغوا الباب ووقعت أعينهم على جلالته أن ينحنوا انحناء عظما ، ويسلموا بكلتا اليدين ، حتى تمسا الارض . ثم يتقدم كل منهم نحو فتحة الحاجز بخطوات موزونة حتى اذا ما صاروا أمامها كرر الانحناء والتسليم ، ووقف ، أو يرد السلطان عليه تحيته ، فيعيد حينئذ الانحناء والتسليم مرة اخرى ، ثم يرجع متقهقراً ووجهه إلى السلطان إلى ان يبلغ باب الدخول ، فيكرر الانحناء والتسليم عينهما ، ثم ينصرف مثل ما دخل ، حتى يتوارى عن نظر السلطان

فاستغرب العلماء ان تنحصر المقابلة في تلك الصورة من الانحناء والاحترام . ولكن قاضي القضاة اكد لهم ان الامر كذلك . فقالوا : « قد فهمنا »

فلما جاء دورهم في المقابلات دخل الشيخ العروسي اولا ، فالشيخ السقا بعده ، فالشيخ عليش ، وفعل كل منهم ما علمه القاضي ان يفعل

وكان الخديو اسماعيل واقفاً وراء السلطان بمسافة ، وعينه تراقب كل حركاتهم فاعجب من اتقانهم الدرس الذي التي عليهم اتقاناً محكما

ثم جاء دور رابعهم (الشيخ العدوي) فدخل هذا الاستاذ الفاضل ، وانحنى عند الباب كزملائه . ثم اسرع بعد ذلك نحو السلطان بمشيته العادية ، ولم يعاود الانحناء ولا التسليم ثم تقدم « الشيخ » بقدم ثابتة حتى وصل الى الحاجز وجاوزه ، وصعد الى المنصة التي كان السلطان واقفاً عليها ، ونظر اليه بعين ثابتة وقال : السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله . فابتسم السلطان ابتسامة لطيفة ، ورد على الشيخ العدوي تحيته ، واحسن منها ، وانحنى انحناء خفيفاً . ثم خاطبه الشيخ [illegible] على السلطان نحو رعاياه بصفته [illegible] لان الحكام خلفاء الانبياء في الناس [illegible] يجب على امير المؤمنين كخليفة لرسول [illegible] (ص) نحو المؤمنين ، وهول في المسئولية [illegible] على السلطان ، واكد له ان ثوابه عند [illegible] سيكون بمقدار ثقل المسئولية ، وحسن [illegible] فيها ، كما ان عقابه عند الله تعالى [illegible] على قدر اهماله واجباتها

فامتقع لون الخديو « اسماعيل » [illegible]

ولعن الساعة التي اختار فيها ذلك [illegible] الأبله ، ومن اشار عليه به ، واخذ [illegible] لغضب السلطان الف حساب

ولكنه لم ير على وجه السلطان علامة [illegible] للغضب مطلقاً ، بل وجد ملامحه [illegible] كلام ذلك الاستاذ

أما الاستاذ فلما فرغ من خطبته [illegible] بالسلام الذي بدأها به ، ثم انحنى [illegible] السلطان ، وقفل خارجا بوجهه لا [illegible] كسابقيه ، وسبحته بيده ، فوجد [illegible] بانتظاره على الباب يلومونه على [illegible] كانت على زعمهم « قذى في العيون »

فقال لهم : « أما أنا فقد قابلت [illegible] المؤمنين ، وأما انتم فكأنكم قابلتم [illegible]

ثم سأل السلطان عبد العزيز (الخديو اسماعيل) ؟ « من الشيخ ؟ » [illegible] « هذا شيخ من افاضل العلماء [illegible] مجذوب ، وأستميح جلالتكم عفو [illegible] سقطته » فقال السلطان : « كلا ، بل [illegible] لم انشرح لمقابلة أحد انشراحي الى مقابلة [illegible] وأمر للشيخ العدوي بخلعة سنية و[illegible] جنيه



منظر ساحر

تمثل هذه الصورة ناحية بديعة من نواحي حديقة جاكسون العمومية في شيكاغو وقد قامت الاشجار العالية مجردة من اوراقها من فعل الشتاء بها وانعكست صورها مع صورة القنطرة في ماء البركة الراكد وغطى الجليد اجزاء من الشاطئ ، ولكنه اخذ بالانحسار عنها

مكافحة الامراض على لوحة السينما

ماذا أفادت السينما في نشر الدعوة الصحية

كانت السينما ـ ومازالت ـ وسيلة من وسائل الرياضة والتسلية ، ويتردد الناس عليها في أوقات فراغهم لمشاهدة ما يعرض على لوحتها من الروايات الممتعة والمشاهد الجميلة والفصول المضحكة وأحدث الاختراعات والاكتشافات ، وما تحويه بعض البلدان من غرائب العادات وعجائب المخلوقات

وقد حازت السينما في الوقت الحاضر اقبالا عظيما ، فازدحمت دورها بجماهير الشعب ، لما فيها من اللذة والتشويق الى الاطلاع .ورأى علماء التربية ورجال الصحة في البلدان المتمدنة انها خير وسيلة لبلوغهم إلى اغراضهم فادخلوها في أعمالهم.واصبح كثير من المدارس محتوياً على آلات السينما يتلقى عليها التلامذة والطلاب اغلب الدروس، وعملت مصالح الصحة في البلاد المختلفة لنشر الدعاية الصحيــة عن طريق السينما فحصلت من ذلك على نتيجة حسنة في مكافحة الامراض بين جميع الطبقات

واهتمت مصلحة الصحة المصرية وعلى رأسها الرجل العامل الدكتور محمد شاهين باشا باستخدام هذه الوسيلة ايضاً حتى يكون سعيها في مكافحــة الامراض ونشر الدعوة الصحية أوسع نطاقاً واكثر فائدة

فانشأت في سنة ١٩٢٤ قسماً خاصاً لنشر الدعوة الصحية بين جميع طبقات الشعب متعلمين وغير متعلمين ، واسندت اعماله في بادىء الأمر الى مفتشي المصلحة ، ثم عينت له طبيباً خاصاً وكلفت كل طبيب من اطباء المراكز أن يلقى محاضرة كل خمســة عشر يوماً يدعو اليها اهالي المركز

ثم جهزت المصلحة سيارتين بافلام السينما احداهما أعـدت للتنقل في الوجه القبلي ، وثانيتهما للوجــه البحري لعرض الصور المختلفة للعلل والامراض التي يتعرض اليها كثير من سكان الارياف . ويقوم الطبيب المشرف على عرض هذه الصور بالتوضيحات والارشادات اللازمــة وقد اصبح عــدد الافلام التي تعرض الآن على الجماهير ٣٨ فلما من ذلك الافلام الآتية :

١ ـ جيوش الصحة والمرض ـ ٢ ـ ناقلو العدوى ـ ٣ ـ العناية بالانسان ـ ٤ ـ صحة الاطفال ـ ٥ ـ صحة الاولاد ـ ٦ ـ العناية بالطفل من سن ستة اشهر الى سنتين ـ ٧ ـ العناية بالطفل من سن اربع إلى ثماني سنوات ـ ٨ ـ هبة الحياة ـ ٩ ـ الامراض السرية ـ ١٠ الأمراض المعدية . . الخ ...

وهاتان السيارتان خاصتان بعرض الأفلام السينمائية في القرى والبلاد التي ليس بها تيار كهربائي . .

ويقوم رجال هذا القسم بعرض افلامهم الصحية في حفلات أخرى غير عادية كما يأتي :

١ ـ الحفلات التعليمية لطلبة وطالبات المدارس . وكانت على أوسع نطاق في بعض مدارس القاهرة ، وخصوصاً في مدرستي القابلات التــابعتين لمستشفى قصر العيني ، ومستشفى كتشنر حيث استعين بالشرائط الصحيـــة لتوضيح جزء كبير من المقـــرر المدرسي لهما

٢ ـ العرض على جميع الوحدات التابعة لبلوك الخفر

٣ ـ العرض في الموالد الاربعة التي تقام سنويا . وهي المــولد النبوي الشر[يف] والمولد الحسيني، ومولد السيدة زينب [و] الأحمدي

٤ ـ العرض في الجامعة الا[...] والجمعية الجغرافيــة عقب المحاضر[ات] التى تلقى اسبوعيــاً على الســيدات [...] بواسطة اطباء المصلحة

وقد راعى قسم نشر الدعوة [...] جعل برنامج شهري لكل عرض [...] بحيث يكون العرض الشهري [...] او اكثر في إحدى العاصمتين ([...] و (الاسكنــدرية) وبضع حفلا[ت] [في] بعض بلاد المديريات التي يوجد [بها تيار] كهربائي

ومن باب توسيع دائرة الدعوة [...] اتفق هذا القسم مع رئاسة مجلس [...] الأعلى ، وبطريكخانة الاقباط الارثو[ذكس] على تكليف الوعاظ والقساوسة [...] الموضوعات الصحية ضمن خطبهم و[...] وهؤلاء الوعاظ يفدون على القاهرة [...] بالمعلومات الصحية اللازمة

وقد اقبل الجمهور على جميع [...] التى تعرض فيها هذه الافلام الصحية [...] أدل على هذه الحقيقة من الزيادة [...] على طلبات العرض التي وجهت إلى [...] الدعوة الصحية ، ومن كثرة الوا[...] الحفلات عند اقامتها ، فقد كان الا[...] جميع الحفلات عظيما مما استدعى [...] الدخول الى الحفلات بتذاكر دعوة [...] والاقتصار على حضور من يدعو[...] فقط منعاً للازدحام

الأدب في أسبوع

الأدب الحديث

ابرهيم المصري أديب شاب من خيرة الأدباء الذين يكتبون في مصر . واسع الاطلاع ، مهذب الذوق الأدبي ، عارف للفن يجيد نقده ويعرف كيف يكتبه ، أخرج في هذه الأيام كتاب «الأدب الحديث» وهو مجموعة من القصص والكتب الأوربية الحديثة ملخصة كلها على أحسن اسلوب وأوفاه

وفي الكتاب قصة مصرية موضوعة أسماها «الخريف» . وهي من حيث القالب الفني ، وجمال الأسلوب ، وعمق الموضوع تختلف عن معظم القصص التي أخرجها الكتاب في مصر . وهي محاولة ناجحة نحو الأدب القصصي الرفيع . ذلك الأدب الذي لا يعتمد على الحادثة ولا على مجرد السرد أو المفاجأة . وانما يعتمد – اكثر ما يعتمد – على تصوير النفسيات المعقدة مع الملاحظة الدقيقة واللمسات الفنية المحكمة . في هذه القصة يصور لك المؤلف المرأة التي استعبدتها العاطفة الجنسية الى درجة تسممت معها حياتها وحياة من يعيش معها . وهي كلما ظهر عليها الكبر وغضون الشيخوخة تطلعت إلى الحب وعملت له . وحاولت ان تظهر صغيرة السن أمام اترابها ، ولجت بها تلك العاطفة المجنونة ان تنكل بولدها الاكبر وتشرده وتصليه نار العذاب لا لسبب سوى انه يظهر حقيقة سنها ، ويوضح صادق عمرها . وهي تهرب من الكبر وتخافه !

الحق ان ابرهيم المصري نجح الى أمد بعيد في هذه القصة ، وفي ابراز شخصية حب غريبة ، وأوضح كيف يقوم الشجار بين أم وولدها . كما نجح في ملخصاته بان اعطى فكرة طيبة عن مذاهب أدباء اوربا في التفكير والفن الحديث

ونحن نهنئه على كتابه هذا . ونرجو منه اكثر من ذلك في المستقبل القريب

الشعر في العصر الحاضر

بين يدي الآن رسالة في «مهمة الشاعر في الحياة وشعر الجيل الحاضر» للاديب سيد قطب . وقد ذكرتني هذه الرسالة موضوع الشعر والحديث عنه ، ومكانته في العصر الحاضر . ويمكن ان يقال على وجه الاجمال ان الشعر ظل اكثر الفنون المعروفة محافظة على الأسلوب الأدبي وطريقة التخيل وادارة الحديث ، فكأن ليس هناك معارف جديدة . ولا نظريات جديدة في طبيعة الحياة والنور والليل الخ . والشعراء – ولا أستثني منهم إلا بعض شعراء أوربا ممن أتوا بعد القرن التاسع عشر – لم يلتفتوا إلى كل هذه الحقائق والمعارف . ولم يجعلوا لها صدى يتردد في نفوسهم ويؤثر على أفهامهم بالنظر الى حقيقة الحياة واشكالها ومظاهرها

وهذه الصفة – أعني صفة المحافظة في النهج الشعري – قد قتلت الشعر ولم تجعل له مكان الصدارة والرواج بين الفنون الأدبية في العصور الحديثة سواء في أوربا أو الشرق. كما جعلت بعض الشعراء يتأففون من هذا العصر الذي لا يفهم الشعر ولا يقبل عليه ! وجعلت فريقاً آخر يحكم على الشعر جملة ويقول بعدم وجود مكان له في العصر الحاضر !

والحقيقة ان الشعر باق ما بقيت الحياة ، وان القراء ليسوا الآن أقل اقبالا على الشعر الذي يجدون فيه صدى نفوسهم واتساقا مع ذهنياتهم وطبيعة فهمهم للاشياء – منهم في الماضي . وانما البلاء والداء العياء ان الشعر وقف مكانه لا يتزحزح بينما الفنون الأخرى تتكيف بتغير العصور و[illegible] واتجاهات النفوس . ومن هنا فقد [illegible] شيئاً من مكانته الأولى وقل الاقبال عليه وذلك لأن حديثه عن القمر والزهر و[illegible] والليل هو حديثه القديم الذي عرفنا[illegible] تغيير بسيط في التشبيهات والتخيلات [illegible] العنصر واللباب !

وقد تسرب الشعر الصحيح [illegible] الحاضر الى غير شكله المنظوم المعروف تسرب إلى الفلسفة ، وإلى الدرامة ، [illegible] القصة ، في أعلى معانيه ، وأجلى ما [illegible] وصار القارىء الذي يقرأ فيلسوفاً [illegible] برجسون أو «سانتيانا» أو قصصاً [illegible] «نت هامسون» أو «تستنميون» [illegible] من الشعر المنثور ما يتأسى به عن [illegible] الشعر المنظوم . وما كان ذلك إلا [illegible] شعراء العالم عن استحداث الجديد، و[illegible] على المنوال القديم المعروف

ويرى مؤلف الرسالة ان [illegible] الناشىء علي افندي عبد العظيم قد أجاد [illegible] خاطب الليل بقوله :

ما انت يا ليل إلا مسرح حجبت أستاره خلفها أسرار [illegible]

طويت أسرار هذا الكون من سدف لا نستطيع لها كشفاً [illegible]

يا ليل بح لي بها ان كنت تعلمها يا ليل حسبك اخفاء [illegible]

أ كان صمتك عن عي وعن حصر أم كان صمتك اغضاء [illegible]

أم انت تجهلها مثلي فتنكرها أم انت تبعث فيها الفكر [illegible]

إلى ان يقول :

وعيت أخبار من مروا. فهل نبأ عنهم يبطن الثرى تقضي [illegible]

جثت الحياة أتدري ما مصائرها أم كنت عن سرها يا ليل [illegible]

فكل هذه الاسئلة . وكل هذه [illegible] لا مكان لها عند من يعرف أقل [illegible] دورة الأرض والشمس وحركات الكو[illegible]

وهذا الشاعر يعرف هذه الحقائق المقررة من غير شك. ولكنه يتناساها حين ينظم الشعر. ويظل يخاطب هذا «الظل» وكأنه وحدة منفصلة عن الحياة والكون. فيسأله ان يحدثه عن الحياة والكون، ويسأله عما يفكر، الى آخر هذه الاشياء التي اعتاد ان يعبر فيها الشعراء عن أشياء بسيطة معروفة. فلامشاحة ان لم يستطع أي قارىء مثقف بعد الآن الصبر على مثل هذا الشعر!

كتب جديدة عن هتلر

أصبح اسم هتلر في الايام الاخيرة يتردد بين ألسنة المتحدثين والكتاب. وأصبحت الصحف تكتب المقال إثر المقال عن هذا الرجل الذي أصبح قبلة الانظار بحركته الجديدة في المانيا. وقد قرأنا أخيراً مراجعات نقدية كثيرة لكتب حديثة وضعت عن هذا السياسي البارز الذي أصبح يزاحم هندنبرج في رياسة الجمهورية الالمانية. واسم الكتاب الاول «هتلرزم» اليد الحديدية في المانيا والكتاب الآخر للمؤلفة دورش تومسون واسمه «قد رأيت هتلر»

ولد هذا الزعيم في النمسا في عام ١٨٨٩ وكان والده موظفاً في الجمرك ومن ثم نزح إلى مدينة ميونخ حينما ناهز عمره ٢٠ عاماً وقد اشترك في الحرب العظمى. وابلى بلاء حسناً ونال عدة نياشين مجيدة

فلما وضعت الحرب أوزارها جعل هتلر القطر الالماني ميدان نشاطه السياسي وابتدأ يعمل ضد السياسة الماركسية (نسبه الى ماركس مؤلف كتاب رأس المال المشهور). ومع انه حارب في صفوف الالمان في أثناء الحرب، إلا ان المانيا رفضت طلبه التجنس بالجنسية الالمانية فلما عرف في نفسه انه قدير على الخطابة، ملم بسياسة الجماهير، ادرك ان مستقبله لا يكون إلا في الميدان السياسي ومن ثم اتصل بحزب العمال. وابتدأ برنامجه في الاتساع والنمو!

وفي عام ١٩٢٦ حاز حزب هتلر ١٢ مقعداً في «الريخستاج» ولم يكن هتلر من المنتخبين لأنه غير حائز للجنسية الالمانية. وفي سبتمبر عام ١٩٣٠ حاز الحزب الوطني الاشتراكي ٦ ملايين من الاصوات فاصبح لحزبهم اليوم المكان الثاني في البرلمان الالماني ولهتلر - الى جانب حزبه - فرقة عسكرية يعتد بها ويخشى شرها

وتقول مسز تومسون في كتابها: «انني حينما دخلت غرفة هتلر ظننت إنني سأكون من حضرة دكتاتور المانيا المقبل ولكن سرعان ما خاب ظني، وإذا بي أمام رجل صغير، يشبه وجهه وجه طفل كبير وسيماه تشبه شكل الكاريكاتور». وكل الاجانب الذين قابلوه خاب ظنهم لأن هتلر الرجل لا يوحي بالاعجاب ولا تدل شخصيته على شيء من القوة بخلاف الحركة السياسية التي ينزع اليها. فهي قوية جارفة

وتعلل المؤلفة نجاح هتلر في حركته الى انه يخاطب الفلاحين والمستضعفين. ويمنيهم بالراحة والرخاء. أما فيما عدا ذلك فليس للرجل برنامج يمكن الكلام عنه وليس هو بقوي الشخصية أو المنطق أو الذكاء!

مكسيم جوركي وروسيا

مكسيم جوركي أديب روسي نابه. وهو أقدر كتاب القصص على وصف البؤس وحالة الفقراء. ذلك لانه عاش بائساً معظم حياته. فهو حينما يصف حياة البائسين انما يكتب من معين نفسه، ويستوحي تاريخ حياته، نقول هذا بمناسبة ظهور كتاب حديث عن تاريخ حياته وسيرة ايامه

فقد عاش هذا الاديب إلى أن بلغ عمره ٦٤ عاما على الرغم من الفقر والطاعون والسل والسجن ومئات المصائب والامراض. عاش لان ارادة الحياة كانت فيه قوية واجاد الكتابة لان قوى الخلق كانت فيه جارفة جياشة. وقد تحمس للثورة الروسية من أولها وعمل لها بكل الطرق والوسائل، وقبلته الحكومة السوفيتية واحتفت به لانه دعامة من دعائمها وهو ذلك الرجل الذي ضحى بكثير من فنه وافكاره في تأييد النظام الحاضر في روسيا. ويقول «الكسندر كاون» مترجم حياته ان معظم كتابات جوركي تدور حول النظام القديم وايضاح مساوئه واضراره. فقد ترك مهمة الكتابة عن عن حالة روسيا بعد الثورة لغيره من الكتاب والقصصين!

وقد تعلم جوركي الرقة والثقافة في اثناء طفولته لان مخدمه رأى ضرورة هذه الاشياء للنجاح في العمل. هذا وقد اشتغل في بداءة شبابه بمهن حقيرة مثل غسل الآنية وعمل الخبز وخصف النعال الخ. وقد كافأه الجمهور الروسي، فسرعان ما اشتهر واصبح اسمه على كل لسان، وكان رسمه يرى على علب السجاير والحلوى و «الكارت بوستال» واصبح الناس يشربون الخمر نخب اسمه ويقلدون زيه في اللبس. وفي مثل هذا التقدير العزاء والسلوى لاي اديب يكتب



شئ من كل شئ



علامات الطريق في انجلترا

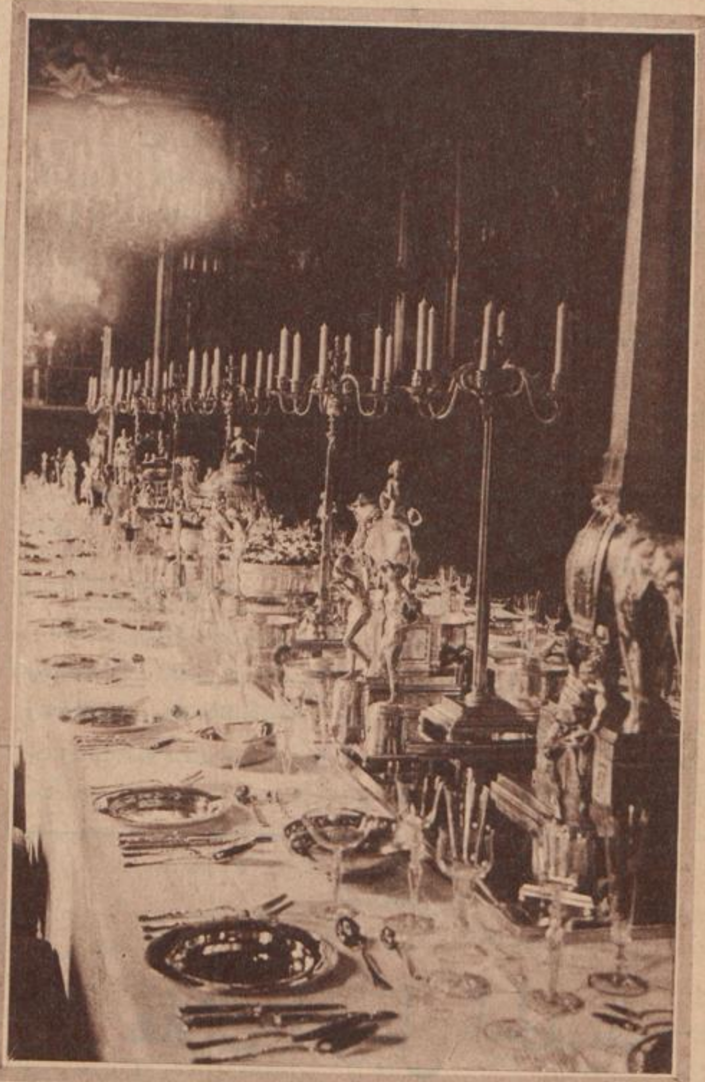
يظهر ان بلاد الانجليز أصبحت
البلدان الاخرى من حيث جنون
النقل والأتومبيلات

ولقد ازدادت حوادث التصادم
الاتومبيلات في الايام الاخيرة زيادة
مما جعل الجمعيات المختصة تهتم بالمسألة و
طرق الوقاية وتخفيف وطأة الحوادث
الكثيرة ولجأت مجالس البلديات والمدن
اقامة علامات خطرة في الطريق لكي
للسائق صوابه وتذكره بما يؤدي
الجنون والطيش ، كأن تقيم لوحة عليها
رسم جمجمة رأس بشري على عمود
وبالقرب من مدينة شسترفيلد منحنى
فيه اكثر من ٣٠ شخصاً من جراء
الاتومبيلات والسرعة . وبعد ان
ذلك النذير قلت الحوادث في
المكان . وقد رسم ذلك النذير
بشعة تبرز لكل سائق من بعد . وهو
ظهوراً بالليل حينما يرسل الاتومبيل
فتقع على الصورة وتكسبها نوراً و
يخيف ويذكر الانسان بالردى المحيق

وقد انتشرت هذه العلامات
التي تذكر السائقين بمأساة السرعة .
على أثرها الحوادث المحزنة !

انتقال الفكر بين الطيور

هنالك حقائق ملحوظة في سلوك
الناس مما جعل بعض العلماء يؤمنون
الافكار من فرد إلى آخر . ولو
هذه الحقائق مازالت رهن التحقيق



أدوات مائدة

المعروف ان أسرة هوهنزلرن قد حفظت لها املاكها وثروتها رغم تنازلها عن العرش وقد عرضت أخيراً الادوات الفضية الخاصة بالمائدة التي للامير غليوم ولي عهد المانيا السابق وكانت بلديات مدن بروسيا قد أهدتها له عند زواجه وتمثل هذه الصورة تلك الادوات الفضية الفاخرة

الدقيق ولم يجزم فيها الى الآن بشيء اكيد.

وقد لاحظ أحد العلماء ان الطيور تعمل دفعة واحدة إذا كانت مجتمعة في صعيد واحد فتطير من غير ان يعرف الانسان أي دافع خارجي لتلك الحركة سوى انتقال الفكر . ولكن يمكن أن يقال في هذا الصدد انه ليس من العسير رد هذه الحركة إلى انتقال الفكر لا لسبب سوى أننا لا نرى حافزاً ظاهراً ويرى أحد العلماء ان انتقال الفكر يحصل فعلا بواسطة حافز ذهني ينتقل من طائر إلى آخر. ومهما يكن من أمر فهذا أمر يدعو إلى التفكير والتمعن

أغرب الحرف !

يعيش في تلال تياجرى بالهند رجل يحترف تطبيب دودة القز المريضة . ويقوم هذا الطبيب بعمله اليومي في بيت خاص عليه يافطة مكتوب فيها « مصح دودة القز » !

وهذه ولا شك أغرب حرفة في العالم فيما يعرف الناس

ومن اغرب الحرف التي يعيش منها بعض الناس حرفة رجل روسي في خدمة قهوة لشرب الافيون . ومصرح بهذه القهوة رسمياً في مدينة « ديرن » في البحر الاصفر. ومن مهمة هذا الرجل أن يلاحظ الزبائن السكارى ويمنع أي واحد من سرقة الآخر

الحرب ضد اسود افريقيا !

يظهر ان قارة افريقيا ستظل اعظم مسكن للاسود بالرغم من استصدار جلودها الى الخارج

ويظهر ان الأسود كثيرة العدد عظيمة الخطر في بعض جهات جنوبي افريقيا وروسيا مما جعل اهالي تلك البلاد يحاربونها ويحاولون قتلها بالسم والرصاص كما تعامل الارانب الفاتكة في استراليا تماماً

وقد اصبح بعض المزارعين يستخدمون بعض الصيادين الماهرين وقاية لمزارعهم ومواشيهم من فتك الاسود . كما ان عددها تكاثر وتضاعف في شرقي افريقيا مما دعا الحكومة لارسال بعثة من الصيادين لمحاربتها والعمل لابادتها . وقد قتل صياد واحد نحو ٣٠٠ اسد في ظرف صغير غير ان هذا الحيوان محمي في بعض نواحي الترنسفال ذلك لأن الاهالي تعتقد أنه لا يهاجم قط من يسالمه

ومع كل ذلك فان صيد الأسود شيء عسير ليس من السهولة في شيء. والاسد عادة مكار حذر نشط مثل صائده او اكثر

هدايا غريبة في عيد الميلاد

نسمع بين حين وآخر عن هدايا غريبة تهدى في عيد الميلاد . ولعل أغرب ما سمعنا بهذا الصدد تلك الهدية الغريبة التي قدمتها جمعية السيارات في انجلترا إلى رجال الطرق في جزيرة مان ... فلقد كانت تلك الهدية « وابور زلط » !

وليس بأقل غرابة من ذلك ، اهداء مليونير امريكي الى زوجته بحيرة للتزحلق – تجمد ماؤها – بمناسبة عيد الميلاد. وأدخل أمريكي آخر زوجته – في ذلك اليوم – قصراً أنيقاً تام العدة من الغذاء إلى الضيوف ، فكانت مفاجأة لطيفة رائعة

وقد وصلت أحد الجراحين موسى ذهبية للحلاقة صنع غطاؤها من جلد آدمي !

وكانت تصل الملكة فكتوريا في كل عيد ميلاد حلة فضية من ملك سيام . كما كان ملك انجلترا يهدي الى قيصر روسيا عصا يستعملها كلما زار انجلترا



لذكرى الخيل

كان للخيل شأن كبير في الحرب العالمية وقد راحت منها ضحايا كثيرة كما راح من البشر ولذا أراد مدرس في مدرسة ولنهورست الاولية بجوار أولدنبورج (المانيا) ان يخلد ذكراها فصنع لها تمثالا وأقيم في حوش تلك المدرسة



تحذير مؤثر

كثيراً ما تتخذ وسائل لتحذير سواقي السيارات من اخطار المرور ولكن اكثر تلك الوسائل أثراً لوحة اقيمت في أحد الشوارع العامة بفرنكفورت وقد كتب عليها هذه الجملة : « لذكرى ٤٥ شخصاً راحوا ضحية للمرور في فرنكفورت سنة ١٩٣١ . اما في سنة ١٩٣٢ ؟ .. هل تريد ان تكون من الضحايا ؟ »

الى متى !

موسم الهدايا

بمناسبة الاعياد يقدم مجانا محل بشير خوري لكل مشتري فلم من افلام شركة اجفا الشهيرة تكبير صورة الي مقاس كارت بوستال ولكل من يشترى نصف دستة كارت ناطق او فلمان ماركة اجفا له الحق في اخذ مجموعة صور ممثلين مقاس كارت بوستال تحتوى على ٢٤ صورة او تكبير صورتان كارت بوستال ولكل مشتري بمبلغ ٥٠ قرش له الحق في اخذ مجموعة تحتوي على ٥٠ صورة مقاس ٦ × ٩ او تكبير صورة الى مقاس ١٨ × ٢٤ وهذه الفرصة لغاية يوم شم النسيم القادم

الات فوتوغرافية
أفلام
تحميض
تكبير
ادوات تصوير
كارت ناطق
كارت لممثلي وممثلات السينما
هدايا للاعياد
منظار للسبق والسينما
افلام من جميع الانواع
اقلام حبر ماركة سونيكن
ادوات مكتبية
تصليح عموم اقلام الحبر والالات الفوتوغرافية

انتهزوا الفرصة وزوروا محل

بشير خورى

٤ شارع كوبرى قصر النيل بمصر

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الفتيات الرياضيات

تقبل الفتيات الانجليزيات على ضروب الالعاب الرياضية وقد أقيمت في لندن أخيراً مباراة في لعبة الهوكي على الجليد بين فرقة طالبات هذه اللعبة و[illegible] فرقة فرنسية وتمثل هذه الصورة أعضاء الفرقة من الفتيات الانجليزيات قبيل اشتراكهن في المباراة وقد ارتدين الثياب الخاصة بالهوكى

أحاديث عن الجنس اللطيف

من الصنائع النسوية

يسرنا ان نشاهد كل يوم آية على تقدم النهضة النسوية ، وخاصة في ميدان الصنائع والاعمال . وقد أنشىء أخيراً بالقاهرة معهد لتعليم الصنائع النسوية كما أنشىء في الاسكندرية معهد آخر لتعليم هذه الصناعات منذ خمس عشرة سنة وهذا المعهد الاخير من غرس صاحب الجلالة ملك مصر فقد رأت عناية جلالته ان تسلح الفتاة المصرية بسلاح من التعليم الصناعي ينفعها في المستقبل ويربأ بها عن امتهان الحرف الدنيئة أو ان تكون عالة على اهلها وذويها فأنشأت الحكومة هذا المعهد في شارع السلطان حسين بالاسكندرية لتعليم بنات الطبقة الفقيرة الصنائع النسوية كالتطريز والخياطة والدنتلا وخصوصاً ما يحاكي الاشغال العربية ليسهل لهن الكسب من طريق عملي شريف . وقد تردد على هذا المعهد منذ إنشائه الى اليوم نحو ٢١٠٧ من الفتيات . اما عدد اللواتي يترددن عليه الآن فيتراوح بين مائتين و ٣١٠ . وتتعلم الفتاة الى جانب الصناعات النسوية اللغة العربية والدين ومبادىء الرياضة وبعض العلوم الاخرى . ولا شك عندنا في ان هذا التعليم أعم نفعاً للبلاد في الوقت الحاضر من التعليم النظري

تشجيع الزواج

أصدرت وزارة الداخلية التركية قراراً حكميا ينص على انه يجب عند فحص طلبات الاستخدام في الوظائف الخالية ان يفضل المتزوجون على غير المتزوجين من اصحاب الطلبات . وقد طلبت الوزارة الى فروعها بان تضاف (خانة) جديدة في الاستمارات الخاصة بطلبات الاستخدام يذكر فيها الطالب ما اذا كان متزوجاً أو غير متزوج والغرض من ذلك العمل تشجيع الزواج

ويهمنا هذا القرار من الوجهة النسائية لأن فيه ما يذكرنا بحالة بعض الزوجات اللاتي يصبن بانقطاع أزواجهن عن الاعمال ويمكثن الليالي والايام مع اطفالهن جائعات مشردات الفكر يتجرعن غصص الحسرات وأزواجهن في هذه الحال البائسة (يتلطمون) على المصالح ومحال الاعمال دون ان يكون فيها مجيب لتضرعهم اللهم إلا اذا أتيحت لهم واسطة عند رئيس هذه المصلحة أو هذا المحل . وفي غير هذه الحالة قد يفضل عليهم غير المتزوجين

ان ما فعلته وزارة الداخلية التركية جدير بان يكون قدوة حسنة لمصالحنا ومحال الاعمال عندنا . لانه فضلا عما فيه من تفريج أزمة الزواج ، ينتشل كثيراً من الزوجات الفقيرات من هوة الشقاء التي يترددن فيها وتكون عاقبة ذلك وخيمة على مصر

استفتاء . . !

استفتينا القراء في عدد مضى عن تعليم المرأة . وهل هو أنفع للمجتمع أم تعليم الرجل . وقد وردت علينا ردود كثيرة أغلبها يتفق على ان تعليم المرأة أنفع للمجتمع من تعليم الرجل . وقد دلتنا كثرة هذه الردود — على الاخص من الجنس الخشن — على عظم الاهتمام في العهد الاخير بكل ما يكتب عن المرأة . ولذلك نحب أن نستفتيهم مرة أخرى في هذا الموضوع ، وهو :

« أيهما أميل الى الاجرام : الرجل أم المرأة ؟ »

ونحن نرجو القراء كما رجوناهم في المرة السابقة ألا تزيد الاجابة عن عشرة أسطر وأن ترسل بعنوان محرر القسم بهذه المجلة

أنا وقرائي

س — تزوجت فتاة من إحدى الاسر المتوسطة . ورأيت منذ اللحظة الاولى أن أعاملها معاملة حسنة ، وألا أستعمل الشدة والجبروت على نحو ما يعمله الشبان في مبدأ حياتهم الزوجية . وقد سرت معها على هذا المنوال مدة من الزمن ولكني رأيت منها أخيراً روح الكبرياء و... فحاولت معالجتها باللين ثم بالشدة فلم ... فما رأيكم ؟

(ح . م . ا .)

ج — في سؤالك ما يشعر بانك ... المعاملة التي سرت عليها مع زوجتك ... اللحظة الاولى ، وكأنك تشير الى ... معروف لدى بعض الناس ان ... كالصوف إن أكرمتها أهانتك، وإن ... أكرمتك . ولكنني أحب ان اسألك ... تتمرد زوجتك في الايام الاخيرة دون ... الماضية ؟ . السبب يا سيدي على ... ان معاملتك هي التي تغيرت أو ان ... حدث من الاسباب ما يحمل على هذا ... فاصلح معاملتك أو ابحث عن هذه ... واعمل لزوالها . فليس من المعقول ... أحسنت الى شخص أساء اليك ... قالوا : « أحسن الى الناس تستعبد ...



تمثل الصورة التي في أعلى العينين قبل تركيب الاهداب الاصطناعية والصورة التي في اسفل تمثلهما بعد تركيبها والفرق واضح بين الحالتين



تمثل هذه الصورة اعداد الاهداب الصناعية وهو يتطلب مشقة كبيرة



الاخصائي في التجميل يركب الاهداب الصناعية لاحدى الاوانس وهي صابرة على ما هي فيه من عذاب

الاهداب الصناعية

عذاب المرأة في سبيل الجمال

اكبر ما تنشده المرأة وتهتم به هو أن يعجب الناس بها وخصوصاً الرجال . وقد جبلت المرأة على الغرور فهو غريزة فيها حتى لا يذهب بها تقدم السن . ولما اخترعت في العصر الحديث وسائل التجميل أقبلت عليها النساء الغربيات ايما اقبال ولم يردعهن ما في اكثرها من ألم وعذاب . وأحدث تلك الوسائل اهداب اصطناعية تركب في الاعين فتمنحها جمالا وفتنة وتركيبها يتطلب صبرا طويلا وعناية بالغة ولكن النساء يتحملن كل ذلك لاجل الظهور في مظهر الجمال . وننشر على هذه الصفحة صوراً من تلك الاهداب الاصطناعية وطريقة تركيبها في الاجفان



غطاء الرأس
لنساء اسبانيا

اشتهرت المرأة الاسبانية بملابسها القومية وأزيائها البديعة وتختلف تلك الملابس والازياء باختلاف الاقاليم الاسبانية وتمثل هذه الصورة ثلاث أوانس حسان يمثلن أقاليم سيجونيا وجاليجو وكاتالانيا وقد اختلف غطاء الرأس لديهن حسب تلك الاقاليم



بطلة السباحة
تمثل هذه الصورة الزا باكوبس بطلة الدنمارك في السباحة وقد حازت أخيراً رقماً قياسياً عالمياً في السباحة على الصدر لمسافة مائتي متر اذ قطعت تلك المسافة في ٢ دقائق ٦ر٨ ثانية

ملكة الجمال فى الفلبين
أصبحت لبلاد الفلبين أيضا ملكة جمال وهي الآنسة ايما زامورا التى وليت أخيراً عرش الجمال بين قومها وتمثلها هذه الصورة وواضح ان جمالها شرقي بحت ←



صحفية يابانية
سارت المرأة اليابانية في أثر أختها الغرب[ية] ... لحقت بها في تقدمها ومن دلائل ذلك ... صحفية يابانية بين مكاتبي الصحف في ... الذين يتتبعون تطور الاحوال هناك و... مهمتها من مجازفة ↓



نصائح نسائية

■ تكرار بلل الشعر كل يوم يؤدي الى تساقطه وإزالة اللمعان منه ويحسن بك أن تتبعي الطريقة الآتية للاحتفاظ بشعرك ورونقه : اصنعي (كريم) سميكة من صفار بيضة طازجة ممزوجا بزيت الزيتون واضربي الاثنين معا بشوكة ثم غطي رأسك بهذا المزيج واتركيه مدة ساعتين مع لف الرأس بقطعة قماش ثم اغسلي رأسك بماء فاتر أفرغ فيه صفار بيضتين ولا تستعملي الصابون عند ذلك . واشطفي رأسك عدة مرات ومتى صار شعرك جافا تماما ضعي بضع نقط من (البريانتين) الجيد في احدى كفيك ومرريها على شعرك ثم مشطيه بفرشة ناشفة وكاملة النظافة . وينبغي تمشيط الشعر صباحا ومساء

■ اذا كانت اظافرك سريعة الانكسار فادعكيها بمزيج من الفازلين الأبيض وزيت الزيتون . وينبغي لك تجفيف يديك جيداً بعد غسلهما وأن لاتغسليهما قط بماء ساخن

■ اذا بدت على أحد اطفالك مبادىء البرد والزكام فاجعليه يغمس يديه في اناء مملوء بالماء الساخن جدا وجددي هذا الماء الساخن حتى يظهر العرق على ظهر الطفل وعندئذ دعيه يرقد وغطيه جيداً . وهذا علاج يصلح للكبار أيضا

■ إذا كانت بشرتك رقيقة فلا تستعملي الصابون ولكن اتخذي طحين الشوفان مع الماء الساخن واغمسي يديك في هذا المزيج ثم مرريهما على وجهك . وبعد ذلك اشطفي وجهك بماء ساخن ثم اغسليه باسفنج بماء بارد مدة بضع دقائق . وهذا العلاج يصلح البشرة المتعبة

■ لايليق بك أن تتركي بقع الفاكهة أو النبيذ على شيء من البياضات بل عليك أن تدعكي تلك البقع بالملح ثم تضعي الجزء الملوث بها فوق آنية وتصبي عليه ماء في درجة الغليان . وكرري هذه العملية حتى تزول البقع

■ لاترمي أوراق الشاي بعد غليها وشربه . بل يحسن بك أن تجففيها نصف تجفيف ثم تبعثريها على البساط أو السجادة قبل تنظيفها . واذا كانت المدى والملاعق والشوك قد بقي بها أثر من رائحة السمك أو الطعام على العموم فيحسن بك أن تضعيها وسط قدر من ورق الشاي الرطب فان ذلك يذهب بكل أثر من تلك الرائحة



تكوين الجسم يدل على الصحة

كثيراً ما يستدل من ملامح الشخص وسحنته على اخلاقه وطباعه حتى وضعت في ذلك قواعد يظن أنها قائمة على اساس من العلم ما دامت مدعمة بالملاحظات والاحصاءات . غير ان بعض العلماء والاطباء شرعوا يقولون بان مظهر الانسان وتكوين جسمه - من حيث الطول أو القصر ، والسمنة أو النحافة ، وغير ذلك - يمكن ان يستدل منه على صحته ومبلغ تعرضه للامراض المختلفة وطول المدة التي ينتظر ان يعيشها ، كما يمكن ان تعرف منه امور اخرى تتعلق كلها بالصحة . وكون الشخص مثلا اسود الشعر او اشقره لا تأثير له من حيث جمال المظهر فقط بل له شأن كذلك في مبلغ تعرضه للاصابة بالمرض .

وكونه مدور الوجه سمين الجسم ...
حيث الصحة غيره اذا كان مستطيل ...
نحيفاً . وهكذا . وقد بنيت هذه ...
المكتشفة حديثاً على ملاحظات دقيقة ...
العلماء والاطباء في عدد من السنين ...

ومما اكتشفه الدكتور جورج ...
الاستاذ بكلية الطب بجامعة كولمبيا ...
الذي يصيب الاطفال يكثر بين ...
السمر ذوي الاعين المنغولية ، و...
الداكني اللون والذين لهم وجوه ...
واعين متباعدة واسنان غير منتظمة و...
في بعض الغدد

وقد لاحظ هذا الطبيب نفسه ...
أشخاص كانوا معاً في جناح بأحد مستشفيات ...
نيويورك ، وكل منهم مريض بقرحة ...
نشأت من مضاعفات شديدة ، ولفت ...
كثرة التشابه بين ثلاثتهم حتى ...
الانسان يفرق بينهم . وكذلك ...
لديهم جميعاً تلك المقاييس التي يتخذها ...
في قياس افراد الاجناس المختلفة ...
ذلك لم يكونوا من اسرة واحدة بل ...
من جنس واحد وقد اختلفوا ...
التربية والطبقة الاجتماعية وتجارب ...
انما اتحدوا في شكل الجسم ونوع ...
ويعتقد الدكتور دربير ان هذين ...
(شكل الجسم ونوع المرض) بينهما ...
وطيدة ، ويقول ان الشخص الطويل ...
يكون معرضاً للاصابة بقرحة في ...
وان الشخص القصير القامة السمين ...
يكون عادة بمنجاة من المرض . وليس ...
ذلك ان كل طويل نحيف يصاب به و...
المراد انه إذا جاء إلى أحد الاطباء ...
اعراضاً تنطبق على هذا المرض فالارجح ...
يكون مصاباً به

واكتشف الدكتور البرت هان ...
بعصحة ترود للسل في نيويورك ...

قائمة على الملاحظات الدقيقة وهي ان الشخص المريض بالسل تظهر في أظافر يديه عادة نقر أو انخفاضات صغيرة . وليس من الضروري ان كل شخص توجد في أظافر يده امثال تلك النقر يدرك الطبيب المتدرب لاول وهلة انها علامة على السل

ومن أمراض العظام مرض يجعلها لدنة لدرجة أنها تتكسر أو تلتوي ويتشوه شكلها ، وقد اتضح ان من الاعراض الاولى لهذا المرض ان الاجزاء البيضاء في المقلة (كرة العين) يميل لونها الى الزرقة . وهذا شبيه بميل لون الجلد الى لون البرونز في حالة امراض معينة في الغدد ، أو بميل لون الجلد والشفتين الى الزرقة في حالة التسمم بالرصاص

وقد تنبه الدكتور بيستول الاستاذ بجامعة فينا بالمانيا إلى عادة بعض التلاميذ الصغار اذ يميلون رؤوسهم الى جانب بدل ان تكون مستقيمة ، واتضح له ان هذه العادة تنشأ في أكثر الاحوال من نقص في البصر لا يكاد يلحظه أحد . وقد يكون هذا النقص بسيطا يكفي لبس النظارات لمداواته، ولكن من رأي ذلك الطبيب انه متى لوحظت تلك العادة في أحد الاطفال وجب فحص عينيه دون ابطاء

ويرى الطبيب الياباني الدكتور تاموا كي ان الاهداب الطويلة التى امتازت بها أعين الاطفال اليابانيين هي دليل على سوء الصحة والاستهداف للمرض . وقد وجد ان الطفل الصحيح يكون طول أهداب عينيه في الشهر الاول من عمره نحو ثمن بوصة ثم تنمو تدريجيا حتى يصير طولها في السنة الثانية ـ إذا كان الطفل صحيحا ـ نحو ربع بوصة . أما إذا استطالت تلك الاهداب حتى بلغت ثلاثة أثمان البوصة أو اكثر في خلال السنة الاولى من عمر الطفل فهذا علامة الخطر في رأي ذلك الطبيب، لانه لاحظ ان الطفل ذا الاهداب الطويلة يكون معرضاً للمرض

ولم يقدر الدكتور تاموا كي ان يفسر سر هذه الظاهرة وان كان قد أثبت وجودها

ومن الدلائل على صحة الانسان أيضاً الشكل الذي يكون لعظم الكتفين ، فقد لاحظ الدكتور وليم جريفز الاستاذ بجامعة سانت لويس بامريكا ان عظمتي الكتفين اما ان تكونا مستقيمتين كالمسطرة او منحنيتين الى الخارج (أي محدبتين) او منحنيتين إلى الداخل (أي مقعرتين) . ويقول ذلك الطبيب ان العظمتين المستطيلتين او المنحنيتين الى الداخل تشاهدان عادة لدى الشباب . وان العظمتين المنحنيتين الى الخارج توجدان عادة لدى الكبار السن . وقد ظن الدكتور جريفز أولا انه قد يوجد سبب يغير من شكل عظمتي الكتفين مع تقدم الانسان في العمر ولكن ثبت له غير ذلك واتضح ان الاشخاص الذين عظام اكتافهم مستطيلة او منحنية الى الداخل يتعرضون للامراض اكثر من غيرهم فيموتون في سن الشباب فاذا تنبه الطبيب إلى هذه الظاهرة في الاشخاص الذين يعالجهم ساعده ذلك على معرفة مبلغ المرض من الخطورة ومقدار العناية التى يحتاج اليها المريض

وقد يكون شكل تكوين الجسم كله دليلا على صحة الشخص وهذا ما اعتمد عليه الدكتور ارنست كرتشمر الطبيب الالماني الاختصاصي في الامراض النفسانية فقد ميز بين طرازين من الناس ، أحدهما السمان القصار الجسم والطراز الآخر طراز الطوال النحاف ، وهذا نفس ما فعله الدكتور دريبر فيما يخص مرض قرحة المعدة غير ان الدكتور كرتشمر نظر إلى هذين الطرازين من وجهة أخرى وهي الوجهة النفسانية فقرر ان الاشخاص السمان القصار يهتمون عادة بالاشياء التى في خارج أنفسهم بينما الطوال النحاف يحصرون تفكيرهم واهتمامهم في ذوات أشخاصهم . ويزيد بعض العلماء الالمان على ذلك ان شكل الشخص قد يدل على عقليته كما قد ينبىء عن نوع المرض العقلي الذي ربما يصيبه . وقد أيدهم في هذا الرأي الدكتور ميلر من أطباء لندن وقال في كتابه المسمى (طرز العقل والجسم) : « ان شكل الجسم وطراز العقلية ودلائل الاستهداف لانواع الامراض تتحد في سني



على الرغم مما يعتقده البعض من ان الاطفال الشقر النحاف الجسم عرضة للامراض فقد دلت التجارب على انهم أكثر مناعة وأقل تعرضا لبعض أمراض الاطفال من الاطفال السمر

امو وما بعدها بواسطة الغدد المختلفة . وهناك تكوين من الغدد يحدث القصر مع السمنة ، وتكوين آخر ينتج الطول مع النحافة . وفي الوقت نفسه ينشأ من علائق الغدد بعضها ببعض، ذلك الاختلاف في العقلية والمناعة من الامراض أو الاستهداف لها »

ويقول الدكتور شلزنجر الطبيب بميونخ ، ان الاشخاص السمان القصار هم أصح جسما من جميع الوجوه من الاشخاص الطوال النحاف ، وان الآخرين أكثر تعرضاً للمرض وأقرب إلى كثرة الاصابة به وهذا الرأي يتفق ورأي الدكتور دريبر فيما يخص الاصابة بمرض قرحة المعدة . ولم يعرف تفسير حاسم لهذه الظاهرة ، ولكن يقال ان الشخص السمين القصير تكون شرايينه وعروقه أوسع وأكبر من الشخص الطويل النحيف ، وبذا يمر الدم فيها إلى جميع أجزاء الجسم بسرعة وسهوله فيتجدد الدم بكمية وافرة

وقد عملت تجربة في مستشفى سانت اليزابث بواشنجتن وهو أكبر مستشفى حكومي للامراض العقلية في أمريكا ، فقد رسمت صور سينمائية لملامح عدد من المجانين وحركات أجسامهم ، ورسمت صور مثلها للذين يخشى عليهم الجنون ، وصور غيرها للعقلاء، الذين لاخشية على عقولهم . والغرض من ذلك معرفة العلامات التي قد تنبيء عن ابتدار الجنون من ملامح الشخص أو حركات جسمه . ولا شك انه اذا أمكن معرفة هذه العلاقات منذ الباكورة كان العلاج سهلا قبل ان يتفاقم المرض

ومن المكتشفات العلمية الحديثة ما توصل اليه الدكتور البرت بليكسلي الطبيب بمعهد كارنيجي ، فقد اتضح له ان حاسة الذوق تختلف بشكل ظاهر لدى الاشخاص مع تماثل المواد الكيماوية التي يذوقونها ، وهذا مشابه لما ثبت من قبل من ان نظر الناس إلى الالوان يختلف باختلاف اشخاصهم حتى ان منهم من يعمون عن بعض الالوان إطلاقا . ولم يعرف ذلك الطبيب بعد السر في ذلك كما انه لا يدري ما العلاقة بين هذه الظاهرة وبين خواص الجسم الأخرى أو مبلغ استهدافه للامراض

ولكن جميع هذه الحقائق القائمة على الملاحظات الدقيقة اذا لم يظهر بعد تفسيرها يرتاح اليه الفكر ، فانها مع ذلك جديرة بأن تلفت أنظار الناس والاطباء ... شكل الجسم اجمالا وتفصيلا ، ور... وقت يعدل الطبيب فيه عن ان يقيس ... الحرارة بالترمومتر أو عن عد ضربات ... عند تشخيص المرض ويأخذ بدلا من ... في قياس طول زاوية عظم الكتف أو ... فحص صورة فوتوغرافية للأنف أو ... من أجزاء الجسم. والأهم من ذلك و... فائدة ان تعرف كل العلائق التي بين ... الجسم ومختلف الامراض حتى يمكن ... واتخاذ طرق الوقاية الملائمة لكل ... يستهدف له الانسان بدلالة شكله

النمل يشبه البشر

في طبائعه وأحواله

الدكتور وليم مورتون هويلر أستاذ علم الحشرات في جامعة هارفارد بامريكا وقد منحته أكاديمية العلوم الطبيعية في فيلادلفيا جائزة جوزيف ليدى عن سنة ١٩٣١ لابحاثه القيمة في عالم الحشرات وخصوصاً النمل وهو يعتبر حجة في كل ما يتعلق به . وننشر فيما يلي خلاصة بحث له في هذا الموضوع

ظل النمل يعيش ويتكاثر على الكرة الارضية مدة ثلثمائة مليون سنة تقريبا . وهو يشبه البشر في معيشته وأحواله ونظمه حتى انه يصعب وجود فرق جوهري بينه وبينهم ، وان يكن نظام النمل الاجتماعي ابسط من نظام البشر لان النمل أميل الى اتباع وتيرة واحدة لا يحيد عنها

واكبر الدوافع التى تحرك النمل هو الجوع والغريزة الجنسية والخوف. ويلاحظ انه سائر ببطء في طريق الانحطاط فان بعضه آخذ في فقد شعره وأسنانه وبصره. ومن الناس من يقول ان الانسان أيضاً يسير في مثل هذا الطريق

ان أنواع النمل المعروفة تبلغ ٣٥٠٠ نوع ولكن يمكن مضاعفة هذا العدد بتقسيم كل نوع إلى فروع وجعل هذه الفروع قائمة بذاتها. ولا يوجد من الحشرات ما يماثل النمل في كثرة أنواعه بل الواقع انه يفوقها جميعاً في ذلك، فليس كمثله النحل ولا الخنافس ولا الدبابير. وتلك الانواع من النمل موزعة على انحاء العالم ما عدا اقاصي المنطقتين المتجمدتين في الشمال والجنوب وما عدا قمم الجبال كذلك. واكثرها تتخذ اعشاشها في داخل الأرض ، وهذا مما يساعدها على النمو والتكاثر لانها تستطيع أن تغير مواطنها كلما استشعرت ذلك الرطوبة أو تغير درجة الحرارة

ولا تربى النملات الصغيرة في خلايا مفردة بل تربى جماعات في نواحي العشة وتحركها امهاتها أو يبعدن بها في حالة الخطر

وتدل هاتان الظاهرتان على ان النمل ظل دائما وثيق الصلة بالارض وعلى ان صغاره تبقى تحت اشرافه المباشر في جميع اطوار نمائها

ويتغذى النمل باشياء لا تعد فهو يأكل أجسام الحشرات الاخرى أو افرازاتها ويأكل الحبوب والفطريات الرقيقة وعسل الزهر وغير ذلك. وهو لا يفتأ يسعى باحثا عن الغذاء في كل ناحية بل يزيد على ذلك أيضاً انه يسخر غيره لخدمته كما أنه يعمد إلى السرقة والنهب. وإذا كان فريق كبير من البشر يعيش متطفلا على غيره فان النمل كذلك يوجد بينه فريق متطفل على غيره يستغل جهده ونشاطه

ومن هذه الطائفة نوع صغير كثير العدوان يكمن للنمل الآخر وهو يسعى وراء غذائه فيقطع الطريق عليه ويهاجمه ، ومنها أيضاً نوع آخر يشبه اللصوص عند البشر وهو يتخذ لنفسه أعشاشاً صغيرة في (حيطان) مستعمرة من النمل الكبير ثم يحفر أنفاقا دقيقة يستعملها في سرقة طعام ذلك النمل دون ان يلتفت إلى هذه السرقة الجارية . وهذه اللصوص بين النمل مصفرة اللون صغيرة الجسم بينما ملوكها وذكورها كبيرة الحجم لكثرة ما تجده من الغذاء.





يفخر الانسان بما يأتيه من معجزات الصناعة ومنها ناطحات السحاب . ولكن النمل لا يقل عظمة عن الانسان اذ يبنى عشا هائلا يعلو عما حوله من أشجار

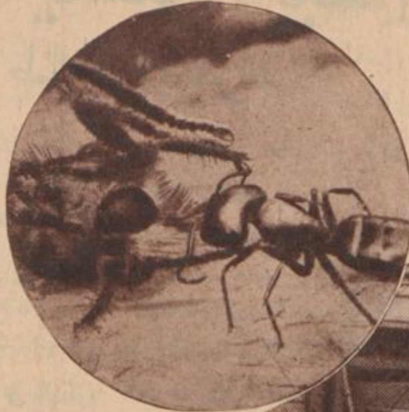
دون جهد وهي تسكن المناطق الحارة

وقد تتوطد علائق المودة بين نوعين أو أكثر من النمـل فتعيش في اعشـاش متجاورة تحت حجر واحـد . ومن ذلك اني وجدت في غيانا البريطانية طائفة من النمل الاسمر الكبير تعيش مع اخرى من النمـل الأسود الصغير . ولكن كلا من الفريقين يربي صغاره على انفراد رغم اتصال المساكن بينهما . وفي (ولاية نيو
يوجد نوع من النمـل الصغير
مدةلدى على
منه فينزل مساكن
ظهور افراده
اجسامها و
رءوسها وافواهها
تسعى الى رزقها
ان تبـدي أي
التبرم به

ولايزال الرق
بين النمل وإن
كاد بين البشر .
يطلق عليه اسم (أمازون) وهو
استرقاق غيره من النمل وتسخيره
وتراه ينظم جيوشه ويخرج للقتال و
طائفة من النمل استرقها، والعجيب انه
فقط فلا يقدر على اطعام نفسه ولا على
صغاره ولذا يبحث دائماً عن رقيق
هذه الأعمال

وقد يتبنى النمل غـيره من
فيربيه ويطعمه ويهبه العطف و
لو كان من صغاره وتبقى هـذه
الاجنبية جزءاً من مستعمرة النمل
شبيه بما يحصل لدى البشر إذ يتخذ
جنسـية أمة غير أمته

والخلاصة أن الباحث المدقق في
النمل يجد وجوها كثيرة للشبه بينه
الانسان فيتملكه العجب والدهشة





يعتز الانسان بقوته . ويشتهر الشخص ذو القوة الهائلة ويتسارع الناس الى رؤيته وتبجيله وتعظيمه . ولا شك ان من ينظر الى صورة هذا الرجل وهو يجر سيارة كبيرة من سيارات الاوتوبيس بأسنانه ، يعظم هذا الرجل ويستصعب ما يقوم به . ولكن ما قوله في ان النملة يأتي نفس العمل فتجر ما هو أضعاف وزنها وبأعضاء فيها أيضا . وليس أدل على ذلك من الصورة العليا التي تمثل نملة تجر الى عشها حشرة ميتة كبيرة

بيت القطط !

يقوم في مدينة فلادلفيا بيت أنيق لا يسكنه غير القطط . وبين كل حين وآخر تتردد على البيت خادمة تمدها بالطعام وسبل الراحة الاخرى ثم تخرج تاركة القطط في مرح وسرور

وقصة هذا البيت قصة غريبة فقد ماتت والدة راقصة مشهورة تدعى مسز ملر في ذلك البيت . وكانت لا ترى إلا بين قططها هذه . وقد وجدت في يوم من الايام ميتة وحولها قططها الامينة . ولما علمت ابنتها بهذا الخبر . وكانت تعرف غرام أمها بتلك الحيوانات الاليفة لم تشأ نقلها من البيت الذي الفته وتربت فيه. وقد قالت مسز ملر حينما سئلت عن السر في حفظها للقطط في ذلك البيت الفخم : « إنني أعرف أن حياة والدتي كانت حياة حزينـة وحيدة وكانت تحتفظ بهذه الحيوانات لسلواها وقد
حبا اكيداً . كما كانت القطط تحبها .
السبب استخدمت لها امرأة تقوم
كما كانت تفعل والدتي تماما »

وقد ظلت القطط تموء في حزن
بعد موت تلك المرأة الفاضلة وتفتش
كله تنقيبا عنها . ولكنها سرعان ما
على النظام الجديد واصبح غرامها
الجديدة لا يقل عن غرامها بسيدتها

مودة الملابس

الزجاجية للاستحمام

يقول المثل السائر إن من يسكن في بيت من زجاج يجدر به أن لا يرمي الحجارة على الناس . غير ان الفتيات اللواتي يلبسن هذا الزي الجديد ويدخلن به الحمام لاخوف عليهن لان اللبس قوي ومرن

وقد لا يعجب الناس كثيراً بهذا الزى الجديد . ولـكن مخترعته ـ وهي امرأة من لوس انجلس ـ تقول انه سوف يلاقي الحظوة والقبول من الفتيات اللاتي يرغبن دائماً في الظهور بمظهر لائق أنيق

وهذا الثوب ليس شفافاً ولو أن له مظهر الثلج الناصع البياض . ومن من النساء لاتود ان تظهر نورانية الجسم شديدة البريق . ومن لوازم هـذا الزي قبعة من الزجاج البللوري ايضاً . «وحزام» مصنوع من سلسلة زجاجية وعقد من الزجاج ايضاً لـكي يتم بذلك المظهر الزجاجي الانيق !

صديق القارئ

بربر الزواج :

(ا . ح) شاب في مقتبل العمر له وظيفة ثابتة ومركز لابأس به وهو يريد الزواج ولكنه لا يعرف سبيلا اليه . فاما طريقة الخطبة بواسطة خاطبة أو بواسطة القريبات فهو لايطمئن اليها لانه لايحب أن يتزوج (بالسماع) – كما يقول في خطابه – بل انه لايكتفي بان يرى خطيبته كما جرت العادة اخيراً بين بعض الاسر . ولكنه يريد ان يتبين اخلاقها قبل الزواج حتى يوقن بالوئام والهناء من بعده . غير انه من جهة اخرى من الشبان القليلين النادرين في هذا الزمن (كما يقول) لانه لم (يدر) وليس (مدردحا) كما جرى الاصطلاح فهو لا يدري كيف يتصل بآنسة تعجبه وكيف يبادلها المحبة اذا استطاع التعرف بها بل انه خجول لغاية يرتبك في حضرة السيدات حتى قريباته .

وسألنا بعد ذلك كيف السبيل الى الخطبة مع اشتراط دراسة اخلاق الخطيبة واحوالها قبل الزواج ؟ وقد اقتبسنا كثيراً من محتوى خطابه لانا وجدنا فيه شخصية غريبة اشبه ما تكون ببطل رواية (الرجل الطيب) للكاتب الانجليزي جولد سميث .. وفي اعتقادنا ان الامر لا يحتاج الى كل هذه الحيرة فما عليه إلا أن يتصل باسرة طيبة يثق من حسن تربيتها لبناتها ويبين لها من طرف خفي أو غير خفي رغبته في الزواج من كريمتها ويترك الباقي للظروف

مضايقات :

كتب الينا حضرة الاديب (م . ل) كلمة تحت عنوان «مضايقات» وقد قدم لها بان سألنا هل نحن ايضاً نتضايق مما ذكره في هذه الكلمة وهل القراء يشركونه في التضايق من تلك المضايقات ؟ .. ثم أوردها فاذا خلاصة مايتضايق منه كل يوم ما يأتي :

١ – أن يجلس في الترام فيجلس الى جانبه شخص ويأخذ في الغناء بصوت لاينبغي أن يسمع .. (كما يقول) ولكنه يرغمه والركاب الآخرين على سماع مايكرهونه

٢ – أن يركب القطار وقد يكون متعب الاعصاب يريد الهدوء أو قد يحب القراءة أو على الاقل الفرجة على المناظر التي يمر بها القطار ولكن واحداً من الركاب لا يعرفه ولم يره قط من قبل ، يأخذ في محادثته في امور شتى وكأن بينهما صداقة قديمة حتى لقد يستشيره في شؤون عمله أو حتى في شؤون اسرته !

٣ – أن يكون منهمكا في عمله فيزوره احد الاصدقاء أو المعارف ويغض النظر عن انشغاله بعمله ويجعل يحدثه عن امور لاتهمه مطلقاً ومنها كيفية قضائه ليلته والاكل الذي تناوله وما قرأه في الصحف الخ

وقد ذكر حضرته بعد ذلك سبع مضايقات اخرى ولكن اكثرها معروف ومتفق على التضايق منه ولذا اكتفينا بالمذكور آنفاً . ونقر الاديب (م . ل) على انها مما يضايق حقاً وان الذي تصدر منه يدل على قلة الذوق ويجب ان يقابل بما يصدمه

رياض الاطفال :

يسألنا (ر . ع) أيدخل طفله البالغ خمس سنوات إحدى رياض الاطفال أم يدخله مدرسة أولية بعد حين ؟ وهو موظف متوسط الدخل وله أيضاً ولد أصغر من ذلك الولد . وفي رأيه أنه إذا كانت المدرسة الأولية في إمكانها ان تغني الطفل عن روضة الاطفال فلا بأس من ادخار مصاريف الاخيرة وهي ليست بالقليلة ، ولذا جاء في خطابه يسألنا عن ذلك . وفي اعتقادنا ان المدارس الاولية قد ارتقت كثيراً حتى صارت تعد الاطفال اعداداً حسنا ولا مجال مطلقاً للمقارنة بينها وبين الكتاتيب القديمة التي كانت أشبه بالسجون والتي قضينا فيها جميعاً عهد الطفولة الأولى . وعلى ذلك نعد المدرسة الاولية كافية لسواد الاطفال ولا ضرورة تلجئهم إلى دخول الرياض . ولكن إذا كان الأب قادراً على دفع مصاريف رياض الاطفال فالاحسن ان يدخل طفله فيها بدلا من المدرسة الاولية لان روضة الاطفال هي جنة نعيم لهم ، ومن ذا الذي يضن على طفله بالنعيم وهو في مقدوره ؟

زوجة مسرفة

يشكو (ع . ص) الينا زوجته فقد جبلت على الاسراف حتى صارت تثقل به كاهله وكان يتحمل إسرافها دون تذمر حين كانت تجارته رائجة . أما الآن وقد عمت الازمة وكوته بنارها فان اسراف زوجته فوق ما يتحمله . وهي لا تريد ان تعترف بتغير الاحوال ولا تقبل قط ان تحد من طلباتها وتعدل عن مشترياتها . وزوجها يحبها ولا يريد ان يغضبها قط . ولذا يسألنا عما ينبغي له عمله . ولكن كان الواجب عليه ان يسأل نفسه أولا فيجد الجواب حاضراً وما هو (الحزم) الذي لا بد من الالتجاء اليه في كثير من الظروف والذي لا يتنافى مع المحبة الصادقة في الواقع . ولعلك لم تصارح قرينتك بحقيقة حالتك تماماً ولذا باتت تعتقد انك كما كنت قبلا غني ورواج تجارة . فان كان الامر كذلك فسارع إلى مصارحتها بمبلغ تأثير الازمة في حالتك فلعلها بعد ذلك ترعوي من تلقاء نفسها

الطريق الوحيد للخلاص من الحرب

رأى الكاتب الانجليزى الشهير هـ . ج . ولز

يعد هـ . ج . ولز من اشهر كتاب العالم في الوقت الحاضر على الاطلاق وهو من أوفر الادباء انتاجاً ونشاطاً . فقد بدأ حياته بتدريس علم الحياة « البيولوجيا » ثم اضطره المرض الذي ألح عليه الى ترك مهنة التدريس الشاقة والاشتغال بالصحافة والتوفر على الادب . فعلا نجمه واتسع صيته وذاع اسمه . ومن ثم ابتدأ يكتب القصص ذات الخيال العلمي والمستنبطات الآلية . ثم القصص الاجتماعية . وقد كرس جهوده في الاعوام الاخيرة لدرس شؤون المجتمع ووسائل السلم العام ومشاكل الحضارة الاوربية . وأصبح يخاطب العالم بلهجة النبي ذي الرسالة الحقة وينادي بوحدة العالم وازالة الفروق التي بين الشعوب والامم . وألف — في سبيل هذا الغرض — تاريخ العالم كله بمفرده . ووضع كتاباً آخر بمساعدة جوليان هكسلي عن علوم الحياة من بدء الخليقة الى الآن . وأخرج في الايام الاخيرة كتابه الثالث « عمل وثروة وسعادة العالم » . وهو يرى من وراء هذه الكتب الى كتابة التاريخ وشؤون الحياة من ناحية جديدة يوضح بها وجوه المصالح والافكار والمشاعر الانسانية ، ولكي تزول اسباب الاحتكاك والحرب . وينعم الانسان بحياة رغدة . وتظل الحضارة مزدهرة (المحرر)

ان سلام العالم رهن التربية . ونحن الى الآن ليس لنا فلسفة في التربية المدرسية الحقة . ولم نحاول افهام اطفالنا حقيقة الافكار العامة التي يسمعونها ويستعملونها . على اننا لا نفهمهم المعاني الحقيقية للكلمات ومدلولاتها الصحيحة وفكرتهم عن الممالك الاجنبية لا تختلف عن فكرتهم عن الاشخاص الاجانب

وهؤلاء الصبيان يرون الشؤون العالمية درامات يمثلها نفر من الاشخاص . وقد كان يسمى هذا النهج الدرامي في العصور الوسطى بالفلسفة الواقعية . ولكننا الآن نستعمل الاسلوب العلمي ويجب ان نحمي أبناءنا من هذه الواقعية الخاطئة ، ويجب ان يعلموا ان التاريخ ليس قتالا بين أفراد أو اشخاص معدودين . والشؤون العالمية لا يمكن ان ينظر اليها كنزاع بين وحدات تحاول أن تتغلب على الاخرى . فروسيا مثلا ليست فرداً من الافراد ولكنها قطر كبير مختلف الاجواء والشعوب واللغات وطرق الانتاج والثقافات . ومع كل ذلك فمن المحزن حقاً ان نرى الناس يتحدثون عن روسيا اما على اعتبار أنها ذلك القطر المدهش النشط الذي يبشر بتاريخ جديد في حركة العالم ، واما انها ذلك القطر الشقي التعس المتآمر على سلام العالم

ففي المدارس مثلا يمكن ان يلقن التاريخ بطريقة تشرح عوامل تقدم النوع البشري وتآزره نحو الكمال والحضارة ، بدلا من عرضه كدرامة مسرحية تتنازع فيها الامم السلطان وتحفزها للبغضاء

والاطفال بطبيعتهم اميل الى تاريخ المكتشفات والمخاطرات البشرية . وهم اميل الى معرفة طرق الحياة الاولية من زراعة وصيد وتجارة منهم الى معرفة الحروب والفتوحات . وتاريخ الملوك والملكات هي المواضيع التي تملأ عقل الطالب فان كتابي عن التاريخ العام — وهو مجهود ضعيف ، قد بيع منه الى الآن نحو ١٥٠٠٠٠٠ نسخة . وهو دليل ... ان العالم قد سئم ذلك التاريخ ... حاجة الى تاريخ جديد يكتب ... جديدة واسلوب جديد . ولقد ... ماسمعته عن كتابي هذا . فبينما البعض ... ويعجب به اذا بالبعض الآخر ينتقده ... مر النقد مع ان فكرتي الوحيدة من ذلك الكتاب هي وضع تاريخ ... البشري يكتبه رجل وطنه العالم ... لاخوانه في الوطن والغاية . وهو ... الغرض ليس فيه تحيز التاريخ ... يصح ان يكون كاتبه زائر من ... بشؤون كوكبنا الارضي وعن ... ولذلك فالحديث فيه عن انجلترا ... وروما والصين والمسيح وبوذا ... قيصر هو حديث نزيه كما يمكن ان ... حديث ذلك الكاتب من المريخ !

ولقد شعرت بحاجة العالم ... التاريخ . ذلك لان التاريخ — في ... جزء هام من الثقافة العامة ، و... سائل لماذا نعلم ابناءنا التاريخ ! ... لنجعلهم اقدر على فهم علاقتهم بالعالم و...

ولتتفتح عيونهم على انهم اشخاص يمثلون
ويؤلفون درامة انسانية واسعة ابتدأت قبل
ميلادهم بملايين الاعوام ، وستستمر تلك
الدرامة لاغراض اكبر وأوسع من الاغراض
الشخصية الذاتية !

ومما يؤسف له حقاً ان دراسة التاريخ
مازالت دراسة اكاديمية لا تفيد الفرد الحي
كثيراً في اتساع افق نظرته الى الحياة ،
ذلك لان الدرس الاكاديمي شيء والعلم الحي
شيء آخر ، وما يستحب من الدراسة البحتة
الممتازة ليس بكبير فائدة عند ابن العالم الذي
يود ان يعمل وينشط بين قومه وجماعته !

وعندي ان من أهم اركان السلام العالمي
ان تستبدل النظرة الوطنية الضيقة في تعليم
التاريخ في المدارس كلها ، وان تلغى
حواجز التعريفة الجمركية . والواجب على
الطفل ان ينظر إلى العالم – منذ نعومة
أظفاره – كوحدة في الاقتصاد والسياسة والروح، ويجب ان يدرس تاريخ الانسان ... والتطور ... الذي أدى ... هذا التطور من الحضارة

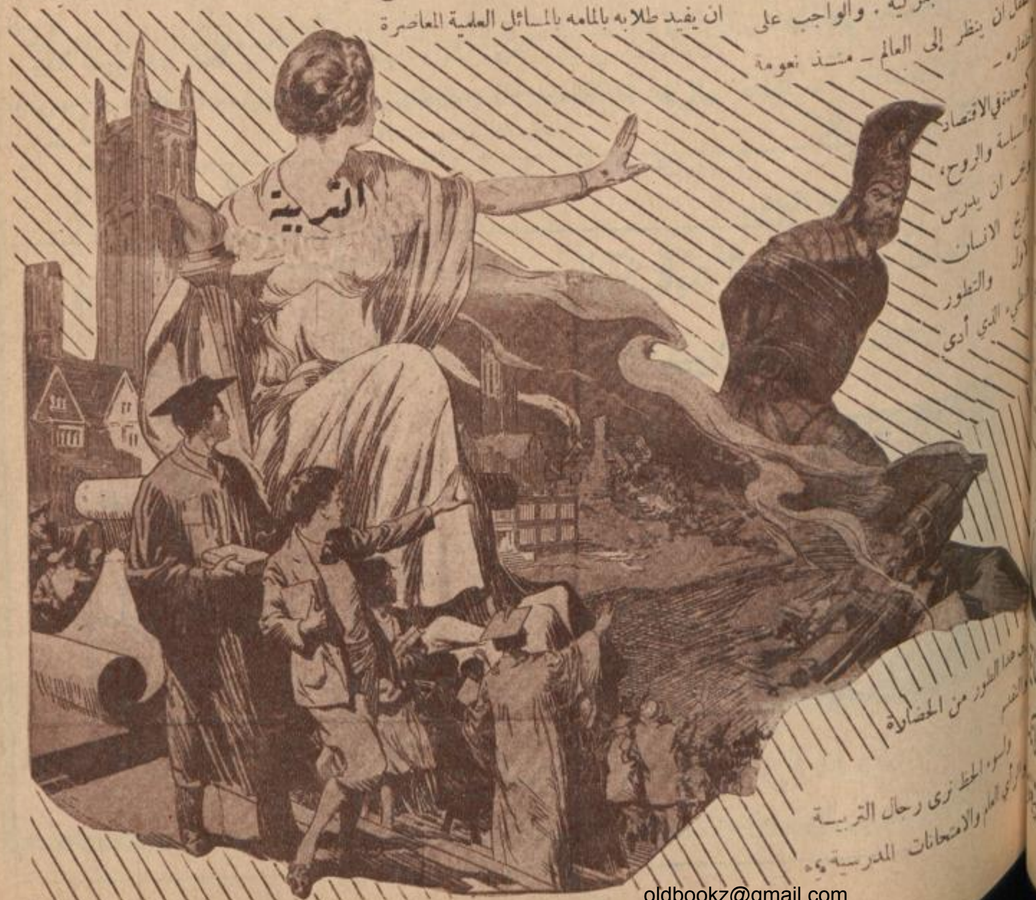
ولسوء الحظ نرى رجال التربية ... الى العلم والامتحانات المدرسية ...

كل هذه العوامل تقف حجر عثرة أمام
هذا الغرض النبيل . وأغلب الاساتذة تنوء
كواهلهم بالعمل فلا يترك لهم متسعاً من الوقت
يفكرون اثناءه في هذا التجديد المطلوب .
وأحبذ ان لا يمارس خريج الجامعة التدريس
مباشرة بل الافضل ان يقضي نحو عشرة
أعوام في الحياة العامة قبل ان يتسلم مهام
وظيفته الصعبة، لأنه بذلك يستطيع التفكير
والتفرغ للعمل المجدي

والمدرس يجب عليه ان يكون رجلا
حياً قبل ان يكون أستاذاً عالماً نحريراً !

ان روح العصر تطلب ذلك المدرس
الذي عنده من صفات الحرية الفكرية
والفراغ ما يستطيع معه الدراسة الجديدة
في شؤون العالم الحديث . وبذلك يستطيع
ان يفيد طلابه بالمامه بالمسائل العلمية المعاصرة
وشؤون العالم الكبرى . وسيجيء الوقت
الذي يكون فيه رجال التربية من نمط جديد
كما نرى بوادر ذلك في الولايات المتحدة
الامريكية وممالك أخرى ، ولو ان هذا
النمط من المربين قليل في انجلترا ، وليس
هنالك من البوادر ما يدل على ان هذه
البلاد ستجمع هذا النوع الواسع الذهن
الدقيق النظر من المدرسين

ولست أستثني الآباء والامهات في هذه
المهمة فالمدرس ليس هو كل شيء ، فالبيت
هو المدرسة الأولى ويستطيع الوالد المتنور
ان يساعد كثيراً في هذه التربية كما تستطيع
الأم ما لا تستطيعه المدرسة ولا يمكن تلقينه
في حجرة الدرس !



نحيي النمسا الحديثة . . .

(بقية المنشور على صفحة ٧)

« ان الازمة الاقتصادية أصابت العالم كله فيجب على العالم كله ان يكافحها بجبهة واحدة »

الطريق الى السلام

وسألناه عن رأيه في نزع السلاح فقال: « انها مساع طيبة ونبيلة ولكن يجب علينا ان ننزع السلاح من قلوبنا قبل أن ننزعه من جيوشنا فاننا اذا محونا عوامل الضغينة التي في القلوب سادتها طمأنينة متبادلة وعندي ان هذه الطمأنينة هي السبيل الوحيد لتوطيد أركان السلام ومثل الشعوب في ذلك كمثل الافراد فان المرء اذا شعر بطمأنينة وأمان لا يشعر بحاجة الى سلاح »

وهنا اقترب منا سعادة وزير النمسا المفوض وحدق فينا فقلنا للمنسنيور سايبل اننا نرجو له سفراً سعيداً

ك . . .

من يمتلك سماء لندن !

قرأنا في الصحف الانجليزية مناقشة من اظرف المناقشات كلها وأدعاها الى الضحك والفكاهة . وملخص الخبر من يملك اي قطعة من السماء أهو صاحب الارض التي يقع فوقها ذلك الجزء من السماء أم هي لكل معلن ومن حق كل انسان ؟ وهذا الامر في رأي اللورد « دنيدن » ــ وهو من اكبر رجال التشريع في انجلترا ــ ان ليس من حق المعلنين استعمال السماء من غير اجازة البرلمان . ويخالفه في هذا الرأي الماجور « سافاج » الذي اخترع آلة كهربائية تعلن عن البضائع في صفحة السماء وقال ان له الحق في استعمال السماء كجماعة الطيارين واصحاب الطيارات سواء .

غير ان قانوناً قد صدر لتنظيم حقوق الهواء في عام ١٩٢٠ . وينص ذلك القانون على ان ليس لصاحب الملك اي حق في الاحتجاج على الطيارات

فالى ان يصدر مثل ذلك القانون بخصوص الاعلانات السماوية ، فان ل... الارض الحق في الاحتجاج قانونيا ... الصعب تحديد الجزء الهوائي القابل ل... الارض . ولكن ذلك في رأي ال... « دنيدن » ليس من شأنه حرمان ما... الملك من حقه

وكل علماء القانون في انجلترا ... انهم يختلفون في التفاصيل الا أنهم م... على أن ليس هو ملكا لجماعة الطي... والبعض يرى ضرورة أن المعلن لا ... يشتري حقوق السماء من الحكومة ال... أن يعلن عن طريق الهواء ويقال إن د... الطيران في الحربية لها كلمة تسمع في... الموضوع الخطير الشأن !



مجلتك تصل الى باب دارك



كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها

كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فتلافياً لذلك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

> **حضرة مدير الهلال**
>
> ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها
>
> [يذكر هنا اسم المجلة]
>
> الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :
>
> ....
>
> ....
>
> ....
>
> ....
>
> ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

مصر منذ ربع قرن

عن

تعليم اللغة الانكليزية

في ٢٣ مارس سنة ١٩٠٧

بذلت نظارة المعارف جهداً كبيراً في ترغيب حملة البكالوريا في تلقي دروس التعليم بالانكليزية في مدرسة المعلمين العليا. ولكنها لم تضع لذلك برنامجاً. ودخل مدرستها ٣٨ طالباً كانوا يتلقون الدرس على هوى الاساتذة وارادتهم. وقد ارسلت نظارة المعارف الى تلك المدرسة برنامجاً للامتحان الذي يجري في خلال شهر ابريل فقلق الطلبة والاساتذة انفسهم لان وضع البرنامج جاء قبل الامتحان بشهر واحد

سباق الخيل في الزقازيق

في ٢٤ منه

أقيم أمس في الزقازيق سباق كبير برياسة مدير الشرقية حضره عشرون الف نفس وذهب جمهور عظيم من القاهرة لحضوره وكان بين الحاضرين أصحاب السعادة مدير [illegible] وعافظ القناة والشوارنى باشا فنال [illegible] الجائزة الاولى في الشوط الاول الجواد [illegible]) للشيخ محمد خضر، والجائزة الثانية [illegible]) لامين بدران والجائزة الثالثة [illegible]) لمحمد مسعود الطحاوي. وقد [illegible] أعيان الزقازيق فدعوا كثيرين من [illegible] الى ولائم أعدوها لهم

اسماعيل باشا سري

في ٢٥ منه

قررت نظارة الاشغال ترقية سعادتلو اسماعيل باشا سري الى مفتش لقسم [illegible] وجعل راتبه ١٤٠٠ جنيه

تعلية خزان اسوان

في ٢٦ منه

قالت التيمس ان تعلية خزان اسوان تفضى الى زيادة الماء المخزون إلى ضعف ما يخزن الآن. وذلك ما يسهل ري ٩٥٠ الف فدان. والمأمول ان زراعة القطن تزداد من وراء ذلك إلى ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه. بل ربما بلغت أربعة ملايين جنيه. والنفقة المقدرة للعمل مليون ونصف مليون جنيه. وسيغرق هيكل انس الوجود. وقد كان في نية الحكومة ألا تضحي هذا الاثر التاريخي. ولكن المستر وب الذي درس مجرى النيل رأى انه لا يوافق انشاء خزان في الشبلوكة، فاضطرت الحكومة الى تعلية خزان اسوان ٢٣ قدماً وستتخذ كل الوسائل لحماية الهيكل بتعزيز أركانه. وستتفق مع جميع الجمعيات الاثرية على البحث عن الآثار الموجودة بين أسوان وحلفا حتى لا تفضى تعلية الخزان الى غمرها. وبما ان مدة تعلية الخزان تكون ٦ سنوات فهذا الوقت كاف للبحث المذكور

البرنس محمد علي

في ٢٧ منه

سافر اليوم دولة الامير الجليل البرنس محمد علي باشا شقيق سمو الجناب العالي الخديو الى الاسكندرية ويبحر منها الى الآستانة حيث يزور صاحبة الدولة والعصمة والدته وقد ودعه على المحطة حضرات الامراء والباشوات

تعليم الدين بالمدارس

في ٢٨ منه

يجتمع المجلس الاعلى لنظارة المعارف العمومية للتباحث في مشروع زيادة تعليم الدين في المدارس الابتدائية وتعديل بروغرام التدريس في هذه المدارس. وهذا التعديل يقضي بالغاء درس علم الاشياء من المدارس الابتدائية وزيادة تدريس الجغرافية وزيادة تدريس اللغة الانكليزية وزيادة تدريس الدين حتى تكون له خمس حصص في كل أسبوع، وانقاص أوقات التدريس فبدلا من ان تكون الحصة ٦٠ دقيقة ستكون بعد هذا التعديل خمسين دقيقة. وبذلك تصير حصص الاسبوع ٣٦ حصة بدلا من ثلاثين

الدوق اوف كونوت

٢٩ منه

ينتظر ان يصل غداً الى السويس سمو الدوق أوف كونوت شقيق جلالة الملك ادوار ومفتش العسكرية الانكليزية عائداً من الهند مع حضرة الدوقة قرينته فيركب من السويس قطاراً خاصاً الى العاصمة وينزل ضيفاً على الوكالة الانكليزية في العباسية ويتناول الطعام في نادي الضباط وفي يوم الثلاثاء يتفقد قشلاق العسكرية الانكليزية. وفي المساء تعد له مأدبة في الوكالة الانكليزية

الالعاب الرياضية

في ٣٠ منه

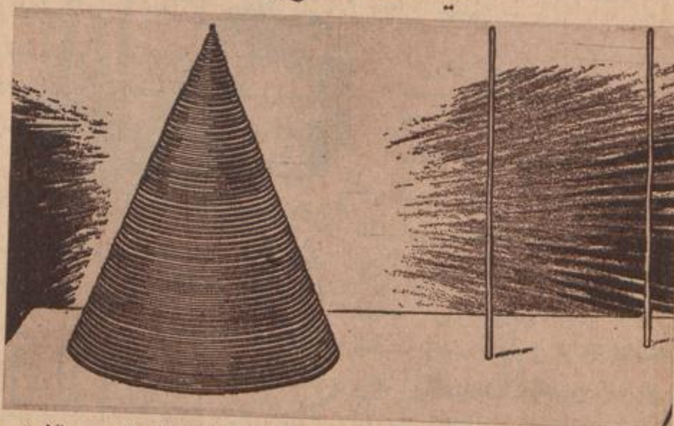
بعد ظهر أمس تبارى طلبة مدرسة الحكومة في الالعاب الرياضية في ميدان الجزيرة تحت رئاسة سعد زغلول باشا ناظر المعارف العمومية. وكان الحاضرون عديدين بينهم بعض النظار وكبار رجال الحكومة. وأظهر الطلبة من البراعة والرشاقة ما سر له الجميع



للتسلية



عمليـــة طويلة !



في بنارس مدينة الهند الدينية وفي أحد معابدها العظيمة هرم مكون من ٦٤ قرصاً من الذهب يخترقها جميعها من الوسط عمود ، وقد أقيم إلى جانب هـذا الهرم عمودان آخران في طول العمود الاول وسمكه

وما زال كهنة البراهميين منـذ ثلاثة آلاف سنة يحاولون نقل هذه الاقراص الذهبية إلى أحد العمودين المجاورين للهرم ولـكن بطريقة خاصة وشروط خاصة

وهذه الطريقة وهذه الشروط هي : ان ينقل كل قرص على حدة الى أحد العمودين على شريطة ان يكون العمود خالياً من الاقراص أو به قرص اكبر من القرص الذي يراد نقله

ولنشرح هذه الطريقة باختصار

اذا نقلنا القرص الأعلى - وهو أصغر الاقراص - الى أحد العمودين ثم أردنا نقل القرص الثاني فيجب نقله الى العمود الآخر ثم ننقل القرص الأول الى العمود الثاني فيصبح فوق قرص أكبر منه . ثم ينقل القرص الثالث الى العمود الخالي وبذا يمكن نقل القرص الاول إلى العمود الاصلي - أي إلى الهرم - ثم ينقل القرص الاسفل - وهو الثاني في الـكبر - الى العمود الاول الذى به القرص الثالث وبذا يصبح فوق قرص أكبر منه ويعاد القرص الاصغر من العمود الاصلي الى العمود الثـاني الذي يصبح به ثلاثة أقراص فوق بعضها كل منها فوق قرص أكبر منه وهلم جرا

هـذه العملية يمكن اتمامها ولـكننا لا ننصح لك بتجربتها

ولماذا ؟ ؟

لانك لو امكنك ان تقوم بكل ... ثانية واحدة على ان لا تقف عن ... ونهاراً فان ذلك يستغرق ..

أتدري كم يستغرق ذلك من ...

انه يستغرق ... ...

سنة !!

من هو

الرجل الذي ولد قبل أمه ومات قبل ...

اذا سألك شخص هذا السؤال ... جوابك ؟

فـكر قليلا - او كثيراً - ولا ... الى اجابة صحيحة . . .

وهل يعقل أن يولد رجل قبل أن ... اذا كان من الميسور ان يموت قبلها !

ولـكن هذا الامر حقيقة وانه ...

هابيل هو ذلك الرجل !

فحواء - امه - لم تولد بل خلقها ... ضلع آدم وكان هابيل اول انسان ... العالم ، ولما كانت أمه لم تولد فهو ... أمه وقتله اخوه قايين قبل موت أمه

فهابيل هو الرجل الوحيد الذي ... ومات قبل امه

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان: ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

فرنس دى

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج
او عنها ١٢٥ فرنكات او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ... الادارة ... ٤٦٠٦٣
تدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل